

إنني أنادي شبّان سورية كلهم
أيّما وُجدوا واستحلفهم بكل
عزيز أن يكونوا بيدا واحدة لإنقاذ
وطنا من المعتدين عليه.

سعاده

ماكرون لن يلتقي بأحد خلال زيارته... ولودريان: لبنان تاييتك تغرق لكن دون موسيقى

دياب والوزراء لن يمثلوا للتحقيق... وصوان يتفرغ لإنجاز التقرير الاتهامي

القطيعة السياسية والتسريبات القضائية تنقل المشهد الحكومي إلى العام المقبل

كتب المحرّر السياسي

بعد يومين من التضامن الشعبي والسياسي مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قطف الأضواء خلاله ظهور الخط الأحمر الطائفي حول رئاسة الحكومة، بوجه مبدأ المثل أمام المحقق العدلي القاضي فادي صوان، بدأ أن التحقيق في جريمة المرفأ مهذب بالتوقف إذا تم ربط مصير التحقيق بالإصرار على مئول المدعى عليهم من رؤساء ووزراء أمام المحقق العدلي، في ظل التقاء الحصانة الشعبية للرئيس دياب رفضاً لتحويله كبش فداء ومكسر عصا مع الخط الأحمر الطائفي حول رئاسة الحكومة، وتنازع الصلاحيات الدستورية بين القضاء العدلي ومجلس النواب حول الجهة الصالحة للدعاء على الرؤساء والوزراء، وبالتالي تحول عملية الإصرار على مئول الرؤساء والوزراء إلى استحالة كفيفة بإطاحة التحقيق وتجميده، بينما توقعت مصادر حقوقية أن يتجاوز المحقق العدلي العقدة التي ظهرت أمام استدعاءاته ويتفرغ لإعداد التقرير الاتهامي الذي يشكل خلاصة تحقيقاته ويتضمن الاتهامات التي سيجبها، وتصبح مهمة توزيع صلاحيات المحاكمة بين المجلس العدلي ومجلس النواب مهمة مجلس القضاء الأعلى وليست مهمته وحده.

مع حسم مسألة عدم مئول دياب والوزراء علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس أمام المحقق العدلي، امتلأت الصالونات السياسية بتسريبات وشائعات، تتصل بمناخات التجاذب التي تحكم العلاقات الرئاسية والسياسية، والتي يمكن اختصارها بالطبيعة والسلبية والتوتر، في ظل الاتهامات المتبادلة عن اللعب بالقضاء وعن المسؤولية عن الفساد، وعن تعطيل المسار الحكومي.

سينور في اليوم الأول من زيارته للبنان الناقورة، حيث سيلتقي قائد قوات الطوارئ الدولية ثم دير كيفا ليلتقي قائد القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة. كما أنه قد يلتقي ممثلين عن المجتمع المدني ومترجمين من انفجار المرفأ. وستكون لماركرون مواقف يحمل فيها المسؤولين مسؤولية ما يجري. وأن لا أحد سيساعد لبنان إذا لم يساعد اللبنانيون أنفسهم. واعتبرت مصادر سياسية أن «التيار الوطني الحر نجح في نقل الخلاف من تشكيل الحكومة إلى قضية الاستدعاءات بشأن انفجار المرفأ، مضيئة: لا مؤشرات توحى بزيارة قريبة للحريري إلى بعدا في القريب المنشود في ظل التشدد الذي يمارسه رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر في عملية التاليف، فهما يريدان تاليف حكومة يحصلان خلالها على الثلث المعطل، وهذا ما يعرقل مشاورات التاليف التي يقوم بها الرئيس سعد الحريري والتي تجري بالتنسيق مع رئيس مجلس النواب، مع إشارة مصادر بيت الوسط إلى أن حزب الله لم يعارض التشكيلة الحكومية التي حملها الحريري إلى بعدا.

قضايا، وفيما انشغلت البلاد بملف ادعاء المحقق العدلي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء السابقين غازي زعيتر، علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، أعلن الرئيس دياب أمس، أنه لن يستقبل القاضي صوان لرفضه المنع بوقع الرئاسة الثالثة. وهو غادر الإقامة المنزلية داخل السرايا الحكومية منذ ثلاثة أشهر وانتقل إلى السكن في بيته منذ أشهر، ولا ينتقل منه إلى السرايا إلا في حالات الضرورة القصوى، علماً أنه لم ينقطع عن القيام بواجباته الدستورية كرئيس لحكومة تصريف أعمال ويحضر إلى السرايا كلما استدعى الأمر ذلك، مع إشارة مصادر معنية إلى معلومات وصلت إلى دياب عن استهداف أمني يحيط به. وقد تبلغ دياب أسوة بعدد من المسؤولين تحذيرات في هذا الشأن.

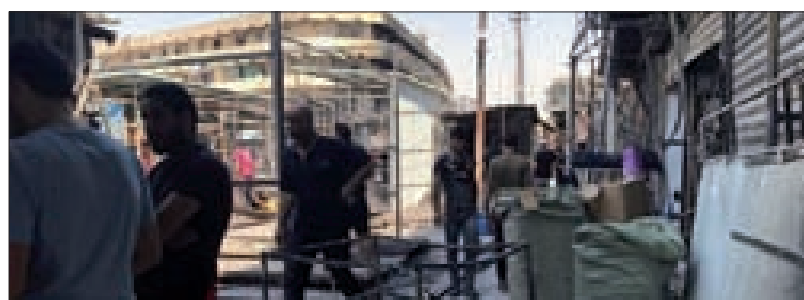
هذا وعلم أن النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر لن يبعلا أمام المحقق العدلي القاضي فاد صوان اليوم بانتظار أن مجلس النواب ورفع الحصانة، أما بالنسبة للوزير السابق يوسف فنيانوس، فشارت «المركزية» إلى أنه سيمثل، إلا إذا اتخذ الوزراء الأربعة موقفاً موحداً. (النتمة ص8)

في مناخ الانسداد السياسي الذي يصل حد الاحتقان، يبدو الملف الحكومي مؤجلاً حتى العام المقبل وفقاً لما تراه مصادر على صلة بمتابعة ما يدور في العلاقات الرئاسية، تقول إن كل شيء سيبقى قيد الانتظار حتى تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى البيت الأبيض، وحتى ذلك التاريخ مزيد من التدهور نحو الانهيار، في ظل سيناريوات قائمة تنتظر الوضعين الاقتصادي والمالي، قد يخفف من وطأتها نجاح المساعي التي يتابعها مع الحكومة العراقية المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، لتأمين اتفاقية تؤمن احتياجات لبنان النفطية للعام 2021، ومعلوم أن المستوردات النفطية تمثل أكثر من ثلثي المستوردات، وبالتالي مصدر الطلب على العملات الصعبة، ما سيخفف من مخاطر رفع الدعم والنتائج الخطيرة التي سيكون أبرزها انهيار سعر الصرف بصورة دراماتيكية.

الانهيار الدراماتيكي وصفه وزير الخارجية الفرنسية بقوله إن لبنان يشبه حال السفينة الأميركية الغارقة تاييتك مع فارق أن ليست هناك فرقة موسيقية تعزف لركاب الباخرة فتنتسهم المصير القاتم الذي ينتظرهم، ممهداً لامتناع الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون عن إجراء أي لقاء سياسي خلال زيارته المرتقبة إلى لبنان، التي تقر حصرها بزيارة مقار القوات الفرنسية المشاركة في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب، بمناسبة عيد الميلاد.

لن يلتقي الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون أي جهة سياسية خلال زيارته المرتقبة للبنان في 22 الحالي وفي المعلومات أن ماكرون يربط لقاءاته بالمسؤولين السياسيين بمسار تاليف الحكومة، وبالتالي فإن مقاطعته لرئيس الجمهورية والمعنيين سوف تشكل رسالة انزعاج فرنسي من المعنيين على الخط الحكومي عن عرقلة التشكيل. وبحسب المعلومات فإن ماكرون

العراق: اتفاقية «الإعمار مقابل النفط» مع مصر تدخل حيز التنفيذ فور إنهاء إجراءاتها الدستورية



المشرف مع العراق في كافة المجالات... وعقب الاجتماع، عقد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي جلسة مباحثات ثنائية مع وفد العراق، ووجه مدبولي، خلال الجلسة الشكر والتقدير لوزير التخطيط العراقي خالد بتال على: «ما اتاره من أن اتفاقية (الإعمار مقابل النفط)

أكد وفد وزارتي عراقى خلال مباحثات في القاهرة، أن اتفاقية «الإعمار مقابل النفط» مع مصر ستدخل حيز التنفيذ فور إنهاء الإجراءات الدستورية حيالها. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وفداً وزارياً عراقياً برئاسة خالد بتال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط العراقي. وشدد السيسي، خلال اللقاء على ثوابت مصر بدعم العراق وتعزيز دوره القومي العربي، ومساعدته على تجاوز كافة التحديات، بما يحافظ على أمنه واستقراره، حسب بيان رئاسي.

وأضاف أن «مصر تحرص على الدفع باطر التعاون مع العراق سواء على المستوى الثنائي أو الثلاثي مع الأردن، في ضوء الأهمية الاستراتيجية لهذا التعاون»، مؤكداً على «الجدية والإرادة القوية لدى مصر تجاه التعاون

في فلسطين المحتلة عرب 1948 واليسار كما تنتياهو... ليسوا بخير؟

د. عصام نعمان*

في تموز/ يوليو 2018 أقرّ الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) قانون أساس القومية. ينصّ القانون على أن «إسرائيل» هي «الدولة القومية للشعب اليهودي وأن حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي فقط». كما ينصّ القانون على أنّ الدولة اليهودية تعتبر «تطوير الاستيطان اليهودي قيمة قومية وتعمل من أجل تشجيعه ودعم إقامته وتثبيته».

كل العرب وبعض اليساريين في الكيان الصهيوني اعتبروا «قانون أساس القومية» عنصرياً وضدّ الأقلية العربية التي تعيش داخل كيان مفترض أنه يساوي جميع سكانه في الحقوق والواجبات.

الرفيقان العربي واليساري قديماً لاحقاً نحو 15 طلب اعتراض إلى المحكمة «الإسرائيلية» العليا لإلغاء «قانون أساس القومية». بين مقدمي طلبات الإلغاء رجال قانون وأساتذة جامعيون من العرب واليهود، وعضو كنيست سابق، وسبعة ضباط بدو في الجيش «الإسرائيلي»، وحزب ميرتس اليساري، والمركز القانوني لحامية حقوق الأقلية العربية بالنيابة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون السكان العرب في «إسرائيل»، والقائمة العربية المشتركة (15 نائباً في الكنيست) ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وجمعية رؤساء السلطات المحلية العربية (صحيفة «يديعوت أحرونوت» تاريخ 4/12/2020). (النتمة ص9)

نقاط على الحروف

أين هم جماعة العقوبات التي فرضت التفاوض والحكومة؟

ناصر قنديل

بكل وقاحة وعيون زجاجية وإعدام للذاكرة يغير الكثير من السياسيين والمحللين خطابهم، ويشعرون أن بمستطاعهم التعامل مع اللبنانيين وفق معادلة ذاكرة السمك التي لا تحتفظ بالمعلومات لأكثر من ثلاثة شهور. فقبل ثلاثة شهور، وتحديداً في 9-9-2020 أصدر الأميركيون عقوبات بحق الوزيرين السابقين علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، وسمنا عشرات الشخصيات وقرأنا في لبنان والخارج مئات التعليقات، وكلها جاءت تحت عنوانين اثنين سمعناهما مجدداً مع العقوبات التي طالت لاحقاً الوزير السابق جبران باسيل، ومصدر الكلام المقال معطوفاً على زيارة الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون، شخصيات موزعة على ضفتي الاشتباك السياسي الداخلي، وصولاً لمن يصنفون أنفسهم على يسار كل التشكيلة السياسية بما فيها قوى المقاومة. ومضمون الكلام المقال إن العقوبات الأميركية على الوزيرين خليل وفنيانوس هي التي دفعت برئيس مجلس النواب لقبول المشروع الأميركي للتفاوض مع كيان الاحتلال على ترسيم الحدود البحرية، وإن العقوبات على الوزير باسيل أكملت الطوق على رئيس الجمهورية للهدف ذاته، وإن المقاومة مطوقة بحليفها المعاقبين ساومت على وقفها المبدئي بحسابات لبنانية ووطنية صغيرة، وقبلت ما وصفوه بتعبيرات تطبيعية تنسجم مع ما يجري في المنطقة، وخصوصاً في الخليج.

تكرّر الأمر في المشهد الحكومي، فسمنا الشخصيات ذاتها أو سواها، تعلق على زيارة الرئيس الفرنسي وما رافقها بالقول، إن العصا الفرنسية فرضت انضباطاً من نوع مختلف على السياسيين، وإن مرحلة جديدة بدأت مع حضور هذه العصا. وكثرت التعابير من نوع وقفوا بالصف، وهددهم ماكرون، وها هم لا يسبرون إلا بالعصا، ولا تحركهم إلا الأوامر، والحكومة ستبصر النور بالشروط الفرنسية. وعادت نغمة الأم الحنون تتصدّر خطابات الكثيرين، وعادت باريس مرتبط خيلنا، وعندما فشلت مهمة الرئيس المكلف مصطفى أديب بتشكيل الحكومة، وبدا الرئيس الحريري في الواجهة تموضعت النغمة على نوتة جديدة، أن البروفة الفرنسية مع أديب كانت مجرد تمهيد للنص الأصلي مع الحريري.

خلال ثلاثة شهور احتضر المسعى الحكومي بنسخته الأدبية والحريرية، فقالوا إن الأميركي الأشد سطوة وقدرة ليس مستعجلاً على الحكومة، ولأن في ذلك شيئاً من الصحة، فهو يجلبهم إلى المقفلة الكاملة في الدعوة للإجابة عن سؤال وماذا عن المفاوضات، ما دام مطلب الأميركيين ومشروعهم، وهو امتداد لمشروعهم التطبيعي، وما دام المعنيون قد انضبطوا بالصف خوفاً من العقوبات وسلموا للأميركي ما يريد هلعاً، وباعوا تاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم، فلماذا تتعثر، وتتجمّد، والأميركي يعجز عن تحريكها، والإسرائيلي يكشف سبب جمودها، بالقول إن شروط لبنان التفاوضية وهو معاقب صارت عالية السقف أكثر؟

المضحك والداعي للسخرية هو أن الكثير من أصحاب نظرية الانبطاح تحت ضغط العقوبات، وصمت المقاومة مراعاة للحسابات الطائفية، بلعوا السننهم عن تفسير (النتمة ص8)

حان الوقت لتشجيع الجامعة العربية إلى مئواها العبري الأخير!

د. عدنان منصور*

بعد اعتراف ستّ دول عربية بالكيان الصهيوني، (بما فيها «دولة» فلسطين العلية)، وكان آخرها اعتراف المغرب رسمياً به بعد مساكنة طويلة مع تل أبيب استمرت لأكثر من خمسين عاماً، في الوقت الذي يحمل ملكها اللقب الرسمي «أمير المؤمنين»، ويرأس في الوقت ذاته لجنة القدس... يستمرّ قطار الاعتراف بالعدو الصهيوني في سيره، ينتظر في أكثر من محطة، هرولة أكثر من دولة عربية أخرى تستعدّ بدورها، للصعود إليه، والحاق بالركب «الإسرائيلي»، بعد أن تدفع ثمن بطاقة الالتحاق. أمام تراحم بعض «العرب» للظفر بالاعتراف بالكيان «الإسرائيلي»، يتساءل المواطن العربي الحزّ المقاوم (النتمة ص9)

الانهيار المالي بين الإنكار والنفاق

بشارة مرهج*

في حلقة تلفزيونية مشهورة جرت بالأمس القريب تسابق مقدّم الحلقة وبعض الضيوف على الدفاع عن رياض سلامة، حاكم البنك المركزي، وإظهاره بمظهر المظلوم الذي تنهال عليه سهام النقد والتجريح من مواقع عدة تريد تبرئة أصحابها ومرجعياتها مقابل إلقاء لوم الانهيار المالي والنقدي على الحاكم وحده. ولتعزير وجهة نظرهم يعدّد هؤلاء الارتكابات الفاحشة التي حصلت في بعض الوزارات والمؤسسات والمصالح وأدت إلى انكشاف الاقتصاد اللبناني بعد أن استنزفته السياسة الفتوية المصحوبة بطغيان الاستيراد وتقشي الهدر والفساد.

(النتمة ص9)

اعترافات جيمس جيفري: دمّرنا الليرة السورية ومنعنا روسيا وإيران والأسد من الشعور بالانتصار... (1)

باريس - نضال حمادة

في مقابلة طويلة أجراها مع (ذي مونيتور) أدلى المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى سورية جيمس جيفري بكلام أشبه بالاعترافات حول سياسة بلاده في سورية، يمكن القول عنها بحق إنها من نوع الفضائح التي كشفتها وثائق «ويكيليكس».

قال جيمس جيفري: لقد أقتعت مع وزير الخارجية بومبيو أعضاء الإدارة الأميركية أنه يجب التعامل مع إيران على أنها مشكلة نوية على غرار كوريا الشمالية وأنها تمثل تهديداً للأمن في المنطقة، كما دعنا الحملة الجوية «الإسرائيلية» ضد الأهداف الإيرانية في سورية، قلنا لهم إذا لم تعالجوا التواجد الإيراني في سورية فلن نتجحوا بالحرب ضد داعش، وتذرعنا للإدارة بالحرب ضد الإرهاب لتبرير الحملة الجوية «الإسرائيلية» على أهداف إيرانية في سورية، هكذا صنعت سياسة في سورية تدخل في صلب سياستها الإيرانية العامة وكانت نتيجتها ناجحة نسبياً، لأننا حصلنا على الكثير من المساعدة التركية. في مكان آخر يقول جيمس جيفري: «لقد صعدنا ضغوط الحصار والعزلة على الأسد، لقد حافظنا على طول الخط على منع أية مساعدة



(ص7)

زياد حافظ

مزيد من المواقف بشأن قرار صوان ودعوات لتصحيح المسار وعدم التجيش الطائفي

توالى التعليقات على ادعاء المحقّق العدلي القاضي فادي صوان، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في ملف انفجار مرفا بيروت.

وفي هذا الإطار، أعلنت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحرّ» في بيان، رفضها وتصديها «لكل سلوك يهدف الى شلّ العمل القضائي عموماً ومنعه تحديداً من استكمال مسار التحقيق في جريمة انفجار مرفا بيروت لكشف المتسببين بها ومحاکمتهم».

وأعلنت أنها «ترفض في المقابل كل استنسابية أو أهداف أو تجاوز من جانب القضاء وتدعو إلى اتباع الأصول في الاعتراض على أي تجاوز للقانون قد يكون المحقّق العدلي قام به. وترفض المسّ بمقام رئاسة الحكومة وبأي مقام دستوري آخر، وأن يتلظى أي طرف

بأي موقع طائفي دستورى لحماية نفسه من المحاسبة عن أي ارتكاب أو فساد بدءاً بمقام رئاسة الجمهورية».

واعتبرت الهيئة أنّ «اللجوء إلى التجيش الطائفي والمذهبي للردّ على الأخطاء أو الشواثب، يشكل إساءة لضحايا الانفجار ومقاربة فئوية لجرime أصابت اللبنانيين جميعاً من دون تمييز، ووجهت ضربة قاسية لمدينة بيروت وأهلها».

وناشدت «القضاة الحكماء، وهم مجموعة وازنة، إلى استدراك الأيور وتطبيق محاولات سياسية جارية لاستخدام بعض زملاتهم في ملفات تحركها أيادي الكيدية، من خارج الأصول ولغايات مكشوفة، هدفها كسر هيبة القضاء، وإسقاط دوره كصمام أمان في تحقيق العدالة وملاحقة الفاسدين ومحاربة الفساد، ورفع الظلم اللاحق باللبنانيين، الذين أصيبوا بأرواحهم وممتلكاتهم، وتّ نهب أموالهم ويجري قطع الطريق على أي تدقيق أو تحقيق لمعرفة حقيقة مصيرها بل تجري محاولات استنسابية لحرف الأنظار عن معرفة التدقيق واستعادة الأموال بفتح جبهات جانبية إلهائية».

من جهته، حذر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، في بيان بعد اجتماعه برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان في دار الفتوى، أنّ «المس بمقام رئاسة الحكومة يطلال كل اللبنانيين لا طائفة فحسب وما جرى من ادعاء مغرض على رئيس الحكومة هو مؤشر خطير يرمي إلى غايات ونوايا سياسية معروفة الأهداف للئيل من الرئاسة الثالثة».

واعتبر «التنظيم القومي الناصري» في لبنان، في

البناء

3

«التجمّع الأكاديمي لدعم فلسطين» يؤيد قرار وزير التربية التضامني

أعلن التجمّع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين تأييده قرار وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المتقّل بدعم فلسطين.

وقال في بيان إنه «انطلاقاً من أهداف التجمّع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين الرامية إلى تأكيد التضامن مع الشعب الفلسطيني من خلال القيام بأبحاث ودراسات تؤكّد عدالة وأحقية القضية الفلسطينية، والعمل على توعية الشعوب العربية من خلال نشر المعرفة والوعي السياسي من أجل مواجهة سبل الحرب الشائعة وتداعياتها على مجتمعاتنا العربية، يفتّم التجمّع قرار وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المتقّل حول إحياء «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب

الفلسطيني» و «يوم المعلمين العرب لمقاومة التطبيع» الذي دعا فيه جميع المسؤولين عن الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة إلى الطلب من الأساتذة والمعلمين تخصيص حصّة دراسية واحدة إماً حضورياً أو من بُعد لشرح القضية الفلسطينية وأهمية مقاومة التطبيع، ويعلن تأييده التام لهذا القرار.

كما يؤكّد التجمّع على دعمه التام لقرار معاليه الذي ركّز على أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والمطالبة بحقوقه المشروعة لبناء دولة تحافظ على وجوده وعلى أرضه ليعيش حياة الكرامة والعزّة، بهدف تعريف التلامذة على هذه القضية العربية المحقّة، وعلى تضحيات الشعب الفلسطيني المقاوم، وعلى الأثر

الذي طاول حصراً شخصيات صديقة أو حليفة للمقاومة، وبين الاستهداف الذي تتعرّض له المقاومة واصداؤها وحلفاؤها على أكثر من صعيد، سواء في العقوبات الاقتصادية والمالية أو في تشكيل الحكومة، من دون أن ننسى المحكمة الدولية وقراراتها وأحكامها التي لا يمكن قراءتها إلا في السياسة بعدما فقدت المحكمة فحواها القانوني والقانوني نتيجة مسارها المليء بالأخطاء والخطايا.

وختاماً تمّنّى ذبيان أن تتمّ في أسرع وقت ممكن معالجة هذا الأمر وإعادة التحقيق العدلي إلى مساره الطبيعي، لأنّ اللبنانيين في الأعمّ الأغلب حريصون على أن يصل التحقيق إلى خواتيمه المرجوة، وأن يتمّ إحقاق الحق، أولاً بالنسبة لأهالي الشهداء وللجرحى والمكوبين، وثانياً بالنسبة لوطننا المنكوب والجريح والذي لا نريد أن يتحوّل إلى شهيد....

أطلق النائب العميد شامل روكز «لقاء لبنان وطني»، في قاعة «السراي» في جونية، في حضور ضباط متقاعدين وإعلاميين.

والقى كلمة استهلها بالقسم العسكري، ثم قال «بهذا القسم الخالد بدأت مسيرتي العسكرية في خدمة الوطن منذ 40 عاماً. بهذه اليمين التزمت المسؤولية والوفاء والشجاعة والصدق والكرامة والتجرد والحياد. على الرغم من الفساد والتدخلات التي مورست في المؤسسة العسكرية، استطعنا أن نخدم لبنان وأن نقوم بواجبنا الأوحد والأهم وهو مكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن وسلامة أرضنا وشعبنا على مدى 35 سنة».

أضاف «الدخول إلى عالم السياسة لم يكن سهلاً، ولكن كان مبنياً على الأسس والمبادئ نفسها التي تربيته وخدمت على أساسها في الجيش، فكان البرنامج السياسي واضحاً، جذوره الوطنية مستمدة من الحياة العسكرية. أمّا اليوم، وبعد مرور عامين على دخولي المعتزك السياسي، فبات واضحاً عدم انتمائي إلى هذه الحياة التي يطغى عليها اليوم منطق

القرن الهادئة لتصفية قضية فلسطين وتكريس الإغصاب الصهيوني والهيمنة الأميركية على المنطقة وثروتها، هو محاولة يائسة لتعويض عدم قدرتهم على إيقاف المدّ المقاموم الذي يتابع اختصاراته على كامل المنطقة، بعدما فشل مخطط كامب ديفيد ووادي عربة فيه خطوات بدء رفع الدعم عن المواد الأساسية وتجاهل تنفيذ توزيع الدولار الطالبلي الذي يحمي مستقبل الشباب اللبناني وإنهاء معاناتهم في الدول التي يتابعون فيها دراساتهم العليا، معلنين «دعيمهم لحراك الطبقة العاملة رفضاً لسياسة رفع الدعم وانعكاساتها السلبية على الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود».

واعتبروا أنّ «مسلسل استجابة النظام الجرحي الرسمي لإملاءات ترامب تنفيذاً للمشروع الذي سيتهاوى ويقشل كما فشلت المشاريع المعادية التي سبقته».

الدول المانحة للمساعدات من لامبالاة الشبكة الحاكمة إزاء صرخات اللبنانيين ومعاناتهم مع المجاعة والوباء والارتفاع الجنوني في سعر الدولار».

كذلك استغربوا «استمرار تضييع تسريع التدقيق المالي الجنائي في سياسة المصرف المركزي، في وقت تتسارع فيه خطوات بدء رفع الدعم عن المواد الأساسية وتجاهل تنفيذ توزيع الدولار الطالبلي الذي يحمي مستقبل الشباب اللبناني وإنهاء معاناتهم في الدول التي يتابعون فيها دراساتهم العليا، معلنين «دعيمهم لحراك الطبقة العاملة رفضاً لسياسة رفع الدعم وانعكاساتها السلبية على الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود».

واعتبروا أنّ «مسلسل استجابة النظام الجرحي الرسمي لإملاءات ترامب تنفيذاً للمشروع الذي سيتهاوى ويقشل كما فشلت المشاريع المعادية التي سبقته».

السلبلي للمجلس في هذا المجال، مُدخلاً هذا الإجراء في ردود فعل متناقضة أحييت التناقضات الطائفية والمذهبية وأعطته إمكان استغلاله في صراعات لا ميّز لها وتفسيرات تدخل التحقيق في لعبة تجاذبات قد تنعكس سلباً على التحقيق في مرحلة تتطلب أوسع تضامن وطني يفرض اعتماد معيار واحد هدفه جلاء الحقيقة ومعاينة من تسبّب في التفجير».

كما استغربوا «استمرار التعرّث في عملية تشكيل الحكومة ووصولها إلى طريق مسدود، بعد تقديم الرئيس المكلف تشكيلته وتقديم رئيس الجمهورية تصور مختلف في وقت لم يعد ممكناً استخدام ترف إضاعة المزيد من الوقت في لعبة تناقض الحقائق وتجاهل تصاعد وتيرة الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي وازدياد تدمّر

حدثت في لبنان، وأكسدا وأن منطق الدولة قد تراجع وأن الشبكة الحاكمة قد أنبتت إفلاسها، بعدما أصبحت الأزمة اللبنانية أزمة نظام ينهار بسرعة بعدما فشل حكامه في الارتفاع إلى مستوى التحديات التي تواجه لبنان نتيجة عيش حكامه في برج عاجي يعزّله عن تحسّس أوجاع اللبنانيين الذين غرقوا في ماحكات عبثية وتضخمت لديهم آفة الأنا التي تلغى الآخر، نتيجة اعتماد معايير مزدوجة تخدم مصالحها على حساب مصالح الآخرين».

وتوقفوا «أمام الاستنسابية في التعامل من قبل المحقّق العدلي فادي صوان في استعاء رئيس حكومة حالي وثلاثة وزراء سابقين، بمعزل عن صوابية هذا الإجراء أو عدمه، بعد إرساله قائمة إلى مجلس النواب تتضمن عدداً أكبر والرّد

رأى لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس، أنّ «الشبكة الحاكمة أثبتت إفلاسها، بعدما أصبحت الأزمة اللبنانية أزمة نظام ينهار بسرعة»، مستغرباً استمرار التعرّث في عملية تشكيل الحكومة ووصولها إلى طريق مسدود (...) في وقت لم يعد ممكناً استخدام ترف إضاعة المزيد من الوقت في لعبة تناقض الحقائق وتجاهل تصاعد وتيرة الانتهاء. وأكد «أن المعركة مع الغاصب الصهيوني هي معركة مصير ووجود لن تنتهي إلا بتحريك كامل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر».

وأشار اللقاء في بيان تلاه منسقه عبدالله خالد، بعد اجتماعه الدوري في منفذية الحزب السوري القومي الإجتماعي، إلى أنّ الحضور «تداولوا في المستجدات التي

حدثت في لبنان، وأكسدا وأن منطق الدولة قد تراجع وأن الشبكة الحاكمة قد أنبتت إفلاسها، بعدما أصبحت الأزمة اللبنانية أزمة نظام ينهار بسرعة بعدما فشل حكامه في الارتفاع إلى مستوى التحديات التي تواجه لبنان نتيجة عيش حكامه في برج عاجي يعزّله عن تحسّس أوجاع اللبنانيين الذين غرقوا في ماحكات عبثية وتضخمت لديهم آفة الأنا التي تلغى الآخر، نتيجة اعتماد معايير مزدوجة تخدم مصالحها على حساب مصالح الآخرين».

وتوقفوا «أمام الاستنسابية في التعامل من قبل المحقّق العدلي فادي صوان في استعاء رئيس حكومة حالي وثلاثة وزراء سابقين، بمعزل عن صوابية هذا الإجراء أو عدمه، بعد إرساله قائمة إلى مجلس النواب تتضمن عدداً أكبر والرّد

الوطن

3

«التجمّع الأكاديمي لدعم فلسطين» يؤيد قرار وزير التربية التضامني

السلبلي للتطبيع على الشعب الفلسطيني خاصّة والعربي عامة. ودعا التجمّع إلى أهمية الموجودة على الأراضي اللبنانية، وخصوصاً الجامعة الوطنية لتحقيق ذات الأهداف المرجوة من هذا القرار.

في هذا الإطار، يضع «التجمّع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين» بتصرف معالي وزير التربية جميع إمكاناته وخبراته تحضير منبج المادة المقترحة من معاليه، والمتعلقة بشرح القضية الفلسطينية وأهمية مقاومة التطبيع بالشكل الذي يُساهم في رفع منسوب وعي الشعوب العربية لسيما الشباب منهم، بهدف التصدّي لمخططات الاحتلال الإسرائيلي التي تواجه أوطاننا ومنطقتنا.

روكز أطلق «لقاء لبنان وطني»؛ سأسعى مع الشرفاء لبناء دولة المؤسسات والقانون

يقوم على دولة ومنظومة قوية، تحكم المواطن والمسؤول، وليس العكس».

وأكد أنه «حان الوقت للتخلي عن التثبث والتعصب المذهبي الطائفي، وقدحان الوقت لإصاف لبنان». وتوجه إلى الشباب والشباب قائلًا «الفرصة اليوم بين أيدينا، أمّا أن نترك الوطن بعهدة من خان الأرض والشعب، وإمّا أن نسترجع الوطن والأرض والقرار. كل ما يلزمنا هو القرار والعزيمة لمواجهة ديصورات هذه الدولة الغنية المنهوبة».

وختّم «أجسد العهد والوعد بأن أبقى إلى جانب اللبنانيين الشرفاء ساعين لبناء لبنان، دولة المؤسسات والقانون، وطن الأرز والحلم، سابقى على امتداد 10452 كلم2 إلى جانب الشباب والشابات نناقش وبنيتي لبنان الجديد، سابقى على امتداد العلم اللبناني، وأينما تواجد اللبنانيون على امتداد العالم، أتعهد أمامكم بأنني لن أتنازل عن المبادئ التي تربيته عليها في المؤسسة العسكرية وأن أبقى لبنانياً سيداً حراً مستقلاً».

بعدها كان عرض للورقة السياسية.

أبي نصر؛ للتحرر من قدسية الطائف وابتكار نظام جديد عصري



(جورج مطر)

أبي نصر متوسطاً عدداً من أعضاء الرابطة

والحوار واستنباط الحلول من دون وسيط أو رقيب، أو وصي لدرجة أنّ وسيطاً معيناً أنفسهم اعتبروا بهذا العجز، فاستسلموا له واعترفوا بأن حلّ أزمة لبنان لم يعد بيد أبائته.. ورأى أننا «لسنا في أزمة تأليف حكومة، بل في أزمة حكم ونظام»، داعياً إلى «التحرر أولاً من قدسية الطائف وبستوره والعباشة في حوار وطني عام لابتكار نظام جديد عصري».

وحضّ على «تأليف حكومة تضرب الفساد وتعيد للبنانيين تقديهم بالسلطة، وتتصدى للوجع والبطالة وتوقف نزف الهجرة»، معلناً تأييد «الرابطة المارونية» لقراره، و«اعتبر أنّ «الساس

بوادع اللبنانيين القيميين والمنشترين، والمودعين العرب، يزعج الثقة والصديقية بالقطاع المصري في لبنان، لأن فقدان الثقة به يؤدي إلى انهياره برمّته».

وتساءل عن مصير التحقيق بانفجار السرفا، مشيراً إلى أنّ «الشعب يريد أن يرى القصاص يحل بمرتكبيه والمسؤولين عنه».

وتلا الأمين العام للرابطة جورج الحاج البيان الإداري، مقدّماً جردة بما قام به المجلس التنفيذي في العام 2020 وعرض أمين الصندوق الدكتور عمجد جرجس التقرير المالي وتضمن مشروع الموازنة للعام 2021 وقطع الحساب عن العام 2020، فأقرّ بالإجماع.



سعد والسعد خلال لقائهما في صيدا

البيستاني وحمدان استذكرا الحاج

أكد النائب فريد البيستاني أنّ اللواء فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب.

وقال البيستاني عبر حسابه على «تويتر»: «في هذا اليوم من كل عام نستذكر فرنسوا الحاج البطل الذي قاد أشهر المعارك ضد الإرهاب في نهر البارد». أضاف «فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب والحفاظ على الوطن». ثم قرير العين شهيداً في موطن الخلد».

بدوره قال رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، على «تويتر»، في ذكرى استشهاد الحاج «وتتمّ السنون وتزيّاد تالقاً وتبقى الصديق القائد الفذ. ولك غنت فيروز نايم عنلي بضل تصلي، وناطر زهر اللوز بنيسان، بقلبه الإيمان ومغطى بعلم لبنان. لن ننساك أبداً. جيشنا الوطني سيبقى حامى الحمى والضامن الأكيد لاستمرارية وجودية الوطن اللبناني كما أزدناه معاً».

البيستاني وحمدان استذكرا الحاج

أكد النائب فريد البيستاني أنّ اللواء فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب.

وقال البيستاني عبر حسابه على «تويتر»: «في هذا اليوم من كل عام نستذكر فرنسوا الحاج البطل الذي قاد أشهر المعارك ضد الإرهاب في نهر البارد». أضاف «فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب والحفاظ على الوطن». ثم قرير العين شهيداً في موطن الخلد».

بدوره قال رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، على «تويتر»، في ذكرى استشهاد الحاج «وتتمّ السنون وتزيّاد تالقاً وتبقى الصديق القائد الفذ. ولك غنت فيروز نايم عنلي بضل تصلي، وناطر زهر اللوز بنيسان، بقلبه الإيمان ومغطى بعلم لبنان. لن ننساك أبداً. جيشنا الوطني سيبقى حامى الحمى والضامن الأكيد لاستمرارية وجودية الوطن اللبناني كما أزدناه معاً».

البيستاني وحمدان استذكرا الحاج

أكد النائب فريد البيستاني أنّ اللواء فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب.

وقال البيستاني عبر حسابه على «تويتر»: «في هذا اليوم من كل عام نستذكر فرنسوا الحاج البطل الذي قاد أشهر المعارك ضد الإرهاب في نهر البارد». أضاف «فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب والحفاظ على الوطن». ثم قرير العين شهيداً في موطن الخلد».

بدوره قال رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، على «تويتر»، في ذكرى استشهاد الحاج «وتتمّ السنون وتزيّاد تالقاً وتبقى الصديق القائد الفذ. ولك غنت فيروز نايم عنلي بضل تصلي، وناطر زهر اللوز بنيسان، بقلبه الإيمان ومغطى بعلم لبنان. لن ننساك أبداً. جيشنا الوطني سيبقى حامى الحمى والضامن الأكيد لاستمرارية وجودية الوطن اللبناني كما أزدناه معاً».

البيستاني وحمدان استذكرا الحاج

أكد النائب فريد البيستاني أنّ اللواء فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب.

وقال البيستاني عبر حسابه على «تويتر»: «في هذا اليوم من كل عام نستذكر فرنسوا الحاج البطل الذي قاد أشهر المعارك ضد الإرهاب في نهر البارد». أضاف «فرنسوا الحاج سيبقى علماً من أعلام الجيش وعنواناً لمحاربة الإرهاب والحفاظ على الوطن». ثم قرير العين شهيداً في موطن الخلد».

بدوره قال رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، على «تويتر»، في ذكرى استشهاد الحاج «وتتمّ السنون وتزيّاد تالقاً وتبقى الصديق القائد الفذ. ولك غنت فيروز نايم عنلي بضل تصلي، وناطر زهر اللوز بنيسان، بقلبه الإيمان ومغطى بعلم لبنان. لن ننساك أبداً. جيشنا الوطني سيبقى حامى الحمى والضامن الأكيد لاستمرارية وجودية الوطن اللبناني كما أزدناه معاً».

«كورونا»: 10 وفيات و1275 إصابة جديدة والعدد الإجمالي للحالات 146520 وورش لتدريب ممرضين على اللقاحات المطروحة عالمياً



ضمن نطاق الاتحاد، وبيّن إجراء 3018 فحص كورونا هذا الأسبوع، 14.4% منها إيجابي، وبلغ عدد الإصابات 145 حالة مقابل 193 حالة خلال الأسبوع الماضي. ويظهر التقرير أيضاً توزع الحالات الجديدة على صعيد صيدا الإدارية وبلدات الاتحاد والقرى بحسب الفئات العمرية، وما توزع منها على مستشفيات صيدا، ولا سيما مستشفى صيدا الحكومي.

وتضمّن التقرير أيضاً لمحة عن التحضير لإطلاق ورش لتدريب ممرضين على صعيد مستشفيات المنطقة وشرحا عن مستجدات اللقاحات المطروحة عالمياً لفيروس كورونا وما يجري وطنياً على صعيد التحضير للحصول عليها. وناقش المجتمعون تطورات كورونا في المدينة ومنطقتها وسبل المتابعة للحالات التي استجدت خلال الأسبوع الأخير وموضوع الفحوص وما يمكن اتخاذه من تدابير على صعيد تعزيز الإجراءات الوقائية أكثر بالتنسيق مع المحافظة والبلديات والقوى الأمنية.

يوصل عداد «كورونا» تفشيه في مختلف المناطق والبلديات اللبنانية حاصداً المزيد من الضحايا بين إصابات ووفيات، فيما تواصل البلديات اتخاذ التدابير الوقائية في مواجهة فيروس يهدد بمزيد من الانتشار على أبواب الأعياد المقبلة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، «تسجيل 1275 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 146520 حالة».

وأوضحت أنه «تمّ تسجيل 1242 حالة إصابة بين المقيمين و33 حالة بين الوافدين»، مشيرة إلى أنه «تمّ تسجيل 10 حالات وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 1200». وذكّرت أنّ «عدد حالات الاستشفاء خلال الـ 24 ساعة الماضية هو 1990 من بينها 391 حالة في العناية المركزة»، لافتة إلى «أنه تمّ إجراء 12027 فحصاً مخبرياً لكشف الإصابة بكورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية، منها 1100 فحص في المطار».

تقارير الخلبا

وفي السياق، أعلنت خلية الأزمة في القبيات في بيان، أن عدد الحالات الإيجابية وصل حتى أمس، إلى 23 حالة. ودعت إلى المحافظة على الأمن الصحي في البلدة من خلال السامسة في تكاليف مكافحة كورونا عبر الرابط الآتي: <https://www.facebook.com/KobayatCoronaFinancialSupport/>

كما، أعلنت تسجيل حالتين إيجابيتين جديدتين في البلدة. وطلبت من المخاطبين الاتصال بأحد الخلبين الساخنين: 703392/71 و743192/71.

وسجلت حالة شفاء من البلدة ولكنه يسكن خارجها، وطلبت من كل من يعاني من أعراض التواصل على أحد الخلبين الساخنين، وهما: 703392/71 و743192/71.

وأعلن «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» في تقريره اليومي عن آخر تطورات فيروس كورونا وجاء في التقرير:

- عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 248.
- عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 87.
- عدد الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد في الـ 24 ساعة المنصرمة: 21.
- عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 2.
- مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 773.
- عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل لتحسن حالتها: 1.
- عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 35.
- حالات وفاة: 2.

كما أعلنت بلدية كفرزير في بيان، «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لأحد أبناء البلدة، أجرى فحص PCR وأنت النتيجة إيجابية»، مؤكدة أنه «يلتزم الحجر المنزلي في بلدة كوسبا»، كما طلبت من جميع المخاطلين «التزام الحجر المنزلي وإجراء الفحوص اللازمة».

كذلك، أعلنت بلدية البابلية - الزهراني في بيان، «رصد 4 حالات كورونا في البلدة، وبذلك يكون قد ارتفع عدد الحالات الإيجابية المؤكدة في البلدة إلى 7 إصابات فقط». وشددت على المخاطلين ضرورة الحجر المنزلي 14 يوماً من تاريخ المخالطة للحالة الإيجابية كتدبير احترازي.

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية كفرعبيدا ظهور إصابة جديدة بفيروس كورونا بين أبناء البلدة. وأعلنت بلدية الشيخ محمد في عكار في بيان، حالة إيجابية جديدة لأحد أبناء البلدة، وهو ملتزم الحجر المنزلي. وطلبت من جميع المخاطلين التزام الحجر المنزلي، قبل إجراء الفحوص اللازمة. وذكّرت الأهالي بالإستمرار بكل إجراءات الوقاية.

وقال مدير مستشفى الحريري الدكتور فراس أبيض إن والديه اللذين دخلا إلى مستشفى الحريري الأسبوع الماضي بعد إصابتهما بكورونا، عادا إلى المنزل. وعن أهمية التشخيص المبكر والرعاية، أضاف في تغريدة عبر «تويتر»: «والداي مسان وبعائنيان من الأمراض. والتشخيص المبكر إضافة إلى العناية الممتازة من قبل الطاقم الطبي والتربضي في المستشفى لعبا دوراً أساسياً في تعافيهما». وأعرب أبيض عن امتنانه لعائلته الثانية، أي زملاؤه في مستشفى الحريري، لرعايتهم وعائلته الأولى، وأكد أنه من دون المستوى الممتاز للرعاية والعمل الجاد، فقد كانت النتيجة لتكون مختلفة تماماً. وقال «لا أتمنى هذه المحنة، سواء للوالدين أو للأطفال، أو أي أحد». ودعا الجميع للبقاء بأمان.

كما أعربت خلية الأزمة في بلدة بقرزلا في بيان أن عدد الإصابات الإجمالي في البلدة أصبح 16 حالة، بعدما سجلت صباح أمس نتيجة إيجابية جديدة لأحد أبناء البلدة، وهو ملتزم الحجر المنزلي. وتمنت الخلية من جميع أهالي بقرزلا التزام الحجر المنزلي، مشددة على الزامية وضع الكمامة.

وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرنا، في نشرتها اليومية، تسجيل 28 حالة إيجابية جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرنا 6 حالات، كفرلوقس حالة واحدة، رشمين 11 حالة، أزرد حائلتان، كفرحاتا 3 حالات، عربية قزحيا حائلتان،

اجتماع تنسيقي في صيدا

إلى ذلك، تابع الاجتماع التنسيقي الدوري عن مستجدات فيروس كورونا في صيدا والجوار، الذي دعت إليه النقابة بيهية الحريري في مجدليون، تطورات الوضع الوبائي والجوهرية الطبية والاستشفائية في المدينة ومنطقتها، وإجراءات تعزيز الوقاية من الفيروس واستكمال خريطة المدينة البشرية، استباقاً لمرحلة وصول اللقاحات، بمشاركة رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، طبيب قضاء صيدا ريماء عبود، وعرض فريق عمل خلية إدارة الأزمات والكوارث في اتحاد بلديات صيدا الزهراني، التقرير الأسبوعي عن تطورات كورونا

المتعلقة بالإجراءات الصحية في ملف كورونا»، داعياً إلى «ضرورة الالتزام بكل الإجراءات والضوابط الوقائية الصادرة عن الجهات المعنية».

كما أعلنت بلدية مشحا في بيان، عن تسجيل إصابة جديدة أمس بفيروس كورونا من أبناء البلدة ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 15 إصابة، وهم ملتزمون الحجر المنزلي، وبمتابعة من البلدية. وجذدت مطالباتها الإلهامي وأصحاب المصالح والمحال التجارية ب«التشدد في اتخاذ التدابير اللازمة الصادرة عن وزارة الصحة العامة وارتداء الكمامة بشكل مستمر والحجر الفوري لكل شخص تظهر عليه أي عوارض والتواصل مباشرة مع البلدية».

وأصدر محافظ البقاع القاضي كمال أبو جوده قراراً قضى بإقفال قسم زحلة والبقاع في مصلحة تسجيل السيارات والأليات الكائن في زحلة، بدءاً من صباح اليوم الإثنين وحتى صباح يوم الإثنين المقبل، بعد ثبوت 8 إصابات إيجابية لموظفين بفيروس كورونا. وأوعز أبو جوده إلى رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور غسان زلفاط «متابعة موضوع إجراء فحص PCR لجميع موظفي القسم المذكور وجميع المخاطلين، وفق توصيات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة، على أن يتم لاحقاً اتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء نتائج الفحوص».

إلى 61 حالة.

وطلبت الخلية «التزام المصابين والمخالطين لهم الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة، والتقيّد بالتدابير الوقائية التي أعلنت عنها وزارة الصحة، حرصاً على سلامتهم وسلامة عائلاتهم».

كما أعلنت بلدية كوسبا - الكورة في بيان «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لسيدة من البلدة، حيث أجرت فحص PCR، وأنت النتيجة إيجابية»، مشيرة إلى «شفاء مصابة من الفيروس بعدما أنهت فترة الحجر». وأفاد التقرير اليومي الصادر عن خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون وبناء لتقرير طبيك قضاء مرجعيون والبلديات، بتسجيل 7 إصابات بفيروس كورونا: 3 مريضا، 2 لصواتة، 1 ميس الجبل و1 مجدل سلم، و4 حالات وافدة: 2 الطبية، 1 دير سريان و1 كفرزلا. أما حالات الشفاء فبلغت 8 توزعت كالآتي: 5 تولين، 1 الصواتة و2 القنطرة، وحالة وفاة واحدة في بلدة الصواتة. وأشار التقرير إلى أن «عدد المصابين في قرى الاتحاد ومنذ بداية الأزمة حتى تاريخه هو 781 إصابة و593 حالة شفاء و24 حالة وفاة. ويوجد حالياً قيد المتابعة 135 حالة مصابة مؤكدة مخبرياً: 131 منها قيد الحجر المنزلي و4 حالات في المستشفى». ولفت إلى أن «خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل بالتعاون مع طبابة القضاء هي المخولة إصدار البيانات

سجال بين بستاني ودائرة المناقصات حول الفيول ودقتر الشروط المطابق

عقد سوناطراق، عم ينعموا من سنتين لليوم إجراء مناقصة جديدة، بس هل مرة المنع والتباعد مع يكون من خلال إدارة المناقصات. هيدا جرم متمادي ومستمر بملف الفيول المغشوش....

ورد لاحقاً المدير العام لإدارة المناقصات جان العلية على هذه التغريدة قائلاً «ردا على التغريدة الرائعة للوزيرة ندى البستاني نوضح أن أبنا من الوزراء المكلفين بشؤون الطاقة، لا السلف ولا سلف السلف ولا الخلف، لم يرسل إلى إدارة المناقصات أي دفتر شروط منطبق على القانون صالح لإطلاق مناقصة».

عزّدت وزيرة الطاقة السابقة ندى بستاني عبر «تويتر» بالقول «إن مطلبنا بموضوع الفيول هو التالي: مناقصة شفافة لتزيم أكثر من شركة على أن يكون شرطها الأبرز توقيع عقد مباشر بين الدولة اللبنانية والشركة العالمية المنتجة للفيول أيا تكن والتي تقدم أفضل عرض، وليس عبر أية شركة وسيطة أكانت لبنانية أو عالمية».

وكانت بستاني قد عزّدت في وقت سابق عن ملف الفيول وإدارة المناقصات، بالقول «الأفراقه نفسهم. السياسيين يلي مجلس الوزراء وعلى مدى 8 سنين رفضوا ومنعوا إجراء مناقصات للفيول ومراجعة

اجتماع موسّع للهيئات الاقتصادية في طرابلس؛ مشاريع قيد الإنشاء تبصر النور قريباً



استضافت بلدية طرابلس اجتماعاً موسعاً للهيئات الاقتصادية والمصالح والإدارات التابعة للوزارات المعنية بالأشغال وتقديم خدمات عامة في المدينة، في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي، بدعوة من رئيس البلدية الدكتور رياض يقي، بهدف إيجاد أرضية مشتركة للنهوض بمدينة طرابلس ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

حضر الاجتماع إلى يقي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة توفيق دبوسي، رئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي أكرم عويضة، رئيس المنطقة الاقتصادية حسان ضناوي، المدير العام لمرقا طرابلس أحمد تامر، المدير العام لمؤسسة ميا لبنان الشمالي خالد عبيد، رئيس لجنة الطوارئ الاقتصادية خالد عيتاني، ممثل عن مؤسسة كهرياء لبنان القاديشا باسل خياط، نائب رئيس البلدية خالد الولي، وأعضاء المجلس البلدي أحمد قمر الدين، رشا سنكري، جميل جبلاوي، باسم بخاش، باسل الحاج و أحمد البدوي، رؤساء مصلحة مياه طرابلس ودواشرها ومستشارون.

ويحسب بيان صادر عن البلدية، فإن البحث تناول «سبل إيجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الطارئة التي حلت بمدينة طرابلس في الآونة الأخيرة بسبب الشؤرة وانتشار جائحة كورونا وانقطاع العملة اللبنانية أمام الدولار».

واستعرض يقي «مجموعة مشاريع قيد الإنشاء والتنفيذ تقوم بها بلدية طرابلس،

وكان لدبوسي، عويضة، تامر، عبيد، مع الخارج التي من شأنها فتح المجالات أمام الاستثمارات عدّة لرجال الأعمال من الداخل». وفي الختام، تم التوافق على أن يُعقد اجتماع آخر في الأسبوع الأول من العام 2021، في مقرّ غرفة التجارة والصناعة والزراعة في المدينة.

سُتُصّر النور قريباً لمشروع سوق الخضار وإنشاء مستشفى ميداني مؤلف من 500 سرير في المدينة، مقدّم كهبة من دولة قطر ومشروع ردم البحر وغيرها من المشاريع التي تأخر تنفيذها بسبب الأوضاع الراهنة».

انطلاق مبادرة «بيروت مدينة الحياة» الرامي؛ نقابة المطاعم قائمة على دعم قطاعها



جانبا من المؤتمر الصحافي لإطلاق المبادرة

عقدت لجنة «بيروت مدينة الحياة» ونقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والبايتسري، مؤتمراً صحافياً عند طاولة سوق الطيب - شارع أرمينيا - مار مخابيل، لإعلان انطلاق مبادرة Life of City Beirut لعرض جدول البرامج والنشاطات، تلاه افتتاح محطة القطار.

واستقبل المؤتمر بكلمة لنقيب أصحاب المطاعم والملاهي والبايتسري طوني الرامي، شدّد فيها على أن «لا شيء سيوقفنا عن إحياء بيروت مدينة الحياة». وقال «أربع مميزات خسرها لبنان تبدا بحرف الميم: مرفأ، مصارف، مستشفيات، مطاعم وملاهي. مرفأ 4 آب المشؤوم، 4 أشهر مرت، ولا يزال التحقيق يترنح بأيدي المسؤولين بلا مسؤولية وشركات التأمين تتفرّج. المصارف، بعد أن كانت الوجه المشرق للقطاع الخدماتي في الشرق الأوسط، المستشفيات، السياحة الطبية ولت والأطباء الأنطال يشهدون هجرة الأدمغة. المطاعم والملاهي، على تنوع مطابخها وحفلاتها، نجحت في وضع لبنان على الخريطة السياحية العالمية».

أضاف «حولتم قطعة السماء إلى واد في الجحيم. نحن نبحت عن الحياة والحركة والوجود، وأنتم تبحتون عن الكراسي المخملية. نحن بكامل وعينا وإدراكنا وأنتم تتصرفون كأن الانفجار فيلم سينمائي، في الأوقات الصعبة، لم تقف النقابة مكتوفة الأيدي بل اشتدت بالعزيمة واستطاعت أن تحقق نتائج إيجابية للقطاع، عبر المساهمة في مبادرات إعادة الإعمار، وأخرى تجاه الموظفين، واستطاعت بناء قوة اجتماعية في دعم المجتمع المحلي، وإتفاق رأس المال الاجتماعي، على المستوى الوطني، ولا تزال رؤية النقابة قائمة على دعم قطاعها، كما في الأوقات الجيدة، كذلك في الأوقات الصعبة».

وتابع «سأهمنا كليا وجزئياً في إصلاح 25 مؤسسة حتى اليوم ب fresh money في مار مخابيل والجميزة والعمل جار على 15 مؤسسة إضافية».

ولفت إلى أن «النقابة تعاونت مع شركة Hospitality Apave Services العالمية، بإحصاء ميداني وشامل على كل مؤسسة مطعمية منضّرة في بيروت وبعيدا والمتن، وأعدنا ملفا كاملا متكامل عن حجم الأضرار وBOQ مجانيا لكل مؤسسة تقدمت بالطلب وأصبحنا جاهزين لتقديمه للمجتمع الدولي، إذ أننا في حاجة إلى Cedre سياحي من أجل إعادة الإعمار، ورسم السياسة السياحية من جديد».

وقال «بيروت لن تكون مقبرة للمواهب، ونقول إن مطاعنا وملاهيها وموظفيها بانتظاركم ولا نزال نقدم الجودة والخدمة والنوعية بعينها. ملاهيها وحاناتنا تقدم أحلى البرامج وأجمل السهرات بأفضل الأسعار. مؤسساتنا آمنة، تعالوا حيث الإجراءات الوقائية مطبقة بدقائرها، واتركوا الاكتظاظ في المنازل».

وتحدّث محافظ بيروت مروان عبود، فقال «لا خوف عليكم فأنتم اقوياء... أنتم لا تحتاجون إلى شيء إلا إلى الأمان واهتمام الدولة».

ثم جرى الافتتاح وأُضيئت شجرة الميلاد في المكان.

عقدت لجنة «بيروت مدينة الحياة» ونقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والبايتسري، مؤتمراً صحافياً عند طاولة سوق الطيب - شارع أرمينيا - مار مخابيل، لإعلان انطلاق مبادرة Life of City Beirut لعرض جدول البرامج والنشاطات، تلاه افتتاح محطة القطار.

واستقبل المؤتمر بكلمة لنقيب أصحاب المطاعم والملاهي والبايتسري طوني الرامي، شدّد فيها على أن «لا شيء سيوقفنا عن إحياء بيروت مدينة الحياة». وقال «أربع مميزات خسرها لبنان تبدا بحرف الميم: مرفأ، مصارف، مستشفيات، مطاعم وملاهي. مرفأ 4 آب المشؤوم، 4 أشهر مرت، ولا يزال التحقيق يترنح بأيدي المسؤولين بلا مسؤولية وشركات التأمين تتفرّج. المصارف، بعد أن كانت الوجه المشرق للقطاع الخدماتي في الشرق الأوسط، المستشفيات، السياحة الطبية ولت والأطباء الأنطال يشهدون هجرة الأدمغة. المطاعم والملاهي، على تنوع مطابخها وحفلاتها، نجحت في وضع لبنان على الخريطة السياحية العالمية».

أضاف «حولتم قطعة السماء إلى واد في الجحيم. نحن نبحت عن الحياة والحركة والوجود، وأنتم تبحتون عن الكراسي المخملية. نحن بكامل وعينا وإدراكنا وأنتم تتصرفون كأن الانفجار فيلم سينمائي، في الأوقات الصعبة، لم تقف النقابة مكتوفة الأيدي بل اشتدت بالعزيمة واستطاعت أن تحقق نتائج إيجابية للقطاع، عبر المساهمة في مبادرات إعادة الإعمار، وأخرى تجاه الموظفين، واستطاعت بناء قوة اجتماعية في دعم المجتمع المحلي، وإتفاق رأس المال الاجتماعي، على المستوى الوطني، ولا تزال رؤية النقابة قائمة على دعم قطاعها، كما في الأوقات الجيدة، كذلك في الأوقات الصعبة».

وتابع «سأهمنا كليا وجزئياً في إصلاح 25 مؤسسة حتى اليوم ب fresh money في مار مخابيل والجميزة والعمل جار على 15 مؤسسة إضافية».

ولفت إلى أن «النقابة تعاونت مع شركة Hospitality Apave Services العالمية، بإحصاء ميداني وشامل على كل مؤسسة مطعمية منضّرة في بيروت وبعيدا والمتن، وأعدنا ملفا كاملا متكامل عن حجم الأضرار وBOQ مجانيا لكل مؤسسة تقدمت بالطلب وأصبحنا جاهزين لتقديمه للمجتمع الدولي، إذ أننا في حاجة إلى Cedre سياحي من أجل إعادة الإعمار، ورسم السياسة السياحية من جديد».

وقال «بيروت لن تكون مقبرة للمواهب، ونقول إن مطاعنا وملاهيها وموظفيها بانتظاركم ولا نزال نقدم الجودة والخدمة والنوعية بعينها. ملاهيها وحاناتنا تقدم أحلى البرامج وأجمل السهرات بأفضل الأسعار. مؤسساتنا آمنة، تعالوا حيث الإجراءات الوقائية مطبقة بدقائرها، واتركوا الاكتظاظ في المنازل».

وتحدّث محافظ بيروت مروان عبود، فقال «لا خوف عليكم فأنتم اقوياء... أنتم لا تحتاجون إلى شيء إلا إلى الأمان واهتمام الدولة».

ثم جرى الافتتاح وأُضيئت شجرة الميلاد في المكان.

زخاروفا؛ لا خلفيات سياسية لزيارة المقداد لإيران قبل روسيا.. والاحتلال التركي يعزز واقعه في ريف إدلب الجنوبي.. والأميركي يستمر بسرقة النفط

دمشق تطالب اليونيسيف بدعم القطاع المدرسي السوري الذي دمره الإرهاب



الوكالة ذكرت أن 16 مدرعة أميركية راقت الرتل. وأخرت القوات الأميركية عشرات الأرتال المحملة بالنفط السوري المسروق من ريف إدلب إسمنتية وعربات مصفحة تحمل جنوداً، ليبلغ عدد الجنود الموجودين جنوب البلدة وشرفها 350. في المقابل، أخلى الاحتلال التركي موقعه في معمل الكرواني في الزربة في ريف حلب الجنوبي. وفي المقال، أخلى الاحتلال التركي موقعه في معمل الكرواني في الزربة في ريف حلب الجنوبي. وفي المقال، أخلى الاحتلال التركي موقعه في معمل الكرواني في الزربة في ريف حلب الجنوبي. وفي المقال، أخلى الاحتلال التركي موقعه في معمل الكرواني في الزربة في ريف حلب الجنوبي.



في انتظار المقداد في موسكو في 16 كانون الأول / ديسمبر. وشددت على أنه «لا داعي للبحث بين السطور عن خلفيات سياسية غير موجودة أصلاً ولا يمكن أن تكون». يُذكر أن المقداد وفي أول زيارة خارجية منذ تعيينه وزيراً للخارجية، توجه إلى طهران، والتقى عدداً من المسؤولين الإيرانيين لإجراء محادثات حول العلاقات بين البلدين. يأتي ذلك بعدما أصدر الرئيس السوري بشار الأسد في 22 تشرين الثاني / نوفمبر، 3 مراسيم تشريعية تقضي بتسمية فيصل المقداد وزيراً للخارجية والمغتربين، وبشار الجعفري وزيراً للخارجية والمغتربين، وبشار إلى الوفد الدائم في نيويورك واعتماده مندوباً دائماً.

لدى اليونيسيف. إلى ذلك، نصحت وزارة الخارجية الروسية بعدم الذهاب إلى استنتاجات بعيدة في ما يتعلق باختيار وزير الخارجية السوري الجديد، فيصل المقداد، إيران وليس روسيا لزيارته الخارجية الأولى. وجاء في تعليق المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، أنه «على وجه التحديد، ومباشرة بعد توليه منصب وزير خارجية سورية، أعرب المقداد عن رغبته في القيام بزيارة عمل للاتحاد الروسي، وكان ذلك طبعياً بالنظر إلى الطبيعة الاستراتيجية والتحالفية لعلاقتنا الثنائية». وتعلقاً على استنتاجات صحافية تحدثت عن أن اختيار طهران له دلالة على أن «المقداد ينيو التركيز على تعزيز العلاقات معها وليس مع موسكو»، قالت زخاروفا: «سرعان ما اتفقتنا على تنظيم زيارة المقداد لروسيا في أقرب وقت مناسب لكلا الجانبين، وأخذنا بالاعتبار الجدول المزمع لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وأرباطاته بسلسلة من اللقاءات والزيارات». وأضافت أنه «بناءً على مبادرتنا، تم تأجيل هذه الزيارة إلى تاريخ آخر، والآن نحن

أكد الوزير فيصل المقداد، وزير الخارجية والمغتربين السوري، على: «ضرورة زيادة اليونيسيف حجم أنشطتها الإنسانية في سورية وتكثيف دعمها القطاع المدرسي الذي دمر الإرهاب. جاء كلام المقداد، خلال استقباله، إدوارد شيبان، المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بحث الجانبان سبل تطوير علاقات التعاون بين الحكومة السورية ومنظمة اليونيسيف. وعبر الوزير المقداد عن تقديره للجهود التي تبذلها منظمة اليونيسيف في سورية ولا سيما في مجالي التعليم والصحة، وفقاً لوكالة «سانا».

وأكد المقداد أن: «الحكومة السورية مستعدة لتقديم التسهيلات المطلوبة للمنظمات الدولية العاملة في سورية بما يكفل تقديم أنشطة إنسانية فعالة تسهم في زيادة قدرة الشعب السوري على مواجهة التحديات الراهنة التي أوجدتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليه من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الغربية». وفي هذا السياق أكد الوزير المقداد على: «ضرورة زيادة اليونيسيف حجم أنشطتها الإنسانية في سورية وتكثيف إمكانياتها وخاصة في دعم القطاع المدرسي الذي دمر الإرهاب جزءاً كبيراً منه وفي بذل المساعي للحصول على اللقاحات المضادة لكورونا لتجاوز آثار هذه الأزمة الصعبة».

وحضر اللقاء من الجانب السوري.. السفير مباد عطية مدير إدارة المنظمات والدكتور عبد الله حلاق مدير مكتب الوزير ونداء السوسسي من إدارة المنظمات ويامن بدر من مكتب الوزير، ومن اليونيسيف بو فيكتور نيلوند الممثل القطري لليونسيف وبشار الأطرش مسؤول العلاقات الخارجية والبروتوكول

برلماني عراقي يكشف قيام سلطات كردستان باعتقال سياسيين ورجال دين

تجدد التظاهرات الشعبية في السليمانية

في إقليم كردستان ورجال دين من خطباء المساجد، بعد المطالبات بالتظاهر أمس، بعد صلاة الجمعة». وأضاف كوچر أن «الأحزاب الحاكمة في الإقليم هي المسؤولة بشكل كامل عن كل ما يجري من عنف وتدهور في الوضع». وأشار البرلماني العراقي إلى أن «المعارضة السياسية في إقليم كردستان العراق، لم تشارك بشكل مباشر في التظاهرات الحالية بالإقليم، ولا توجد جهة سياسية مشاركة باسمها». وكانت كتلة التغيير في برلمان إقليم كردستان العراق، أعلنت الجمعة، أن السلطات الكردية في محافظة السليمانية منعت أعضاء في مجلس نواب الإقليم من الدخول إلى المحافظة. وقال عضو الكتلة دايان محمد في تصريح صحفي، إن «كتلة التغيير أعلنت اعتصامها

تجددت الاحتجاجات الشعبية في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق. وفيما توعدت السلطات باعتقال منظمي التظاهرات غير المرخصة، أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أن ما يحدث في السليمانية يمر ونتاج لسنوات وعقود. كما أنهم نواب مدير مكتب الوزير ونداء السوسسي وسياسيين وناشطين ورجال دين داعمين للتظاهرات. وفي هذا السياق، كشف جمال كوچر، النائب في البرلمان العراقي عن الاتحاد الوطني الكردستاني، قيام سلطات إقليم كردستان بحملة اعتقالات لسياسيين ورجال دين، على خلفية الاحتجاجات الشعبية مؤخراً في السليمانية. وقال في تصريح صحفي: «هناك حملة اعتقالات حصلت من الجهات الأمنية الرسمية (في الإقليم) وشملت شخصيات سياسية

استئناف عملية «الوعد الصادق» العسكرية بجنوب العراق

أعلنت قيادة عمليات محافظة البصرة بجنوب العراق، أن القطعات الملحقة بها باشرت بتنفيذ عملية «الوعد الصادق» المرحلة الثالثة - الصفحة الرابعة. وقالت القيادة في بيان صحفي، إن «العملية انطلقت على محوريين، الأول: المحور الشمالي من خلال لواء مشاة 36 ومديرية شرطة البصرة، ولواء القوة الضاربة، والوكالات الأمنية والاستخبارية، وهيئة الحشد الشعبي، لغرض مدهامة وتفتيش المناطق الشمالية في البصرة». وأضافت أن «المحور الثاني، وهو الجنوبي، كان من خلال قيادة القوة البحرية، وقيادة حرس الحدود - المنطقة الرابعة، وقيادة عمليات البصرة، والوكالات الأمنية والاستخبارية، وهيئة الحشد الشعبي، وأقسام مديرية شرطة البصرة، لمدهامة وتفتيش المناطق الشمالية في المحافظة». وأشارت القيادة إلى أن «العملية كانت لغرض إلقاء القبض على المطلوبين، ونزع الأسلحة غير المرخصة لتحقيق الأمن والاستقرار ضمن قاطع المسؤولية في محافظة البصرة».

الوطني الكردستاني منعهم من العودة إلى السليمانية». ويعاني إقليم كردستان العراق من أزمة اقتصادية خانقة منذ عام 2016 بسبب تراجع أسعار النفط والحرب على «داعش»، ولم يتسلم موظفو الإقليم رواتبهم منذ أشهر، بسبب خلافات بين الحكومة العراقية الاتحادية وحكومة الإقليم.

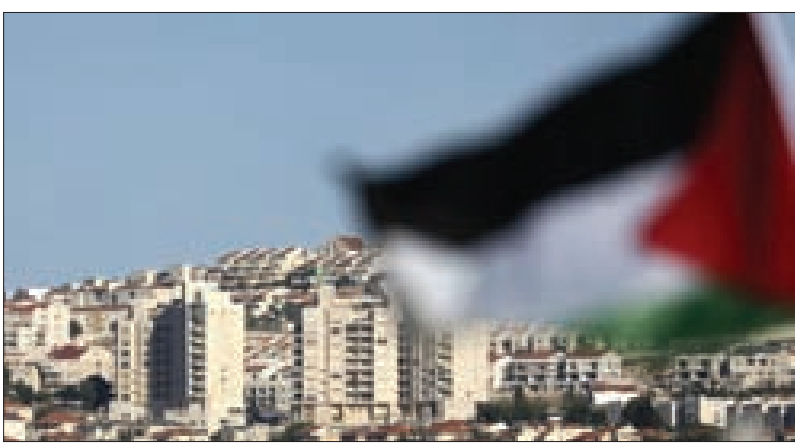
تم اختيار 46 بؤرة من أجل تطبيق المرحلة الأولى في الضفة الغربية

مخطط صهيوني لشرعة 70 بؤرة استيطانية

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الصهيونية، أمس، عن مخطط حكومي صهيوني، تمت صياغته بهدف شرعة المستوطنات الصغيرة والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. وبحسب الصحيفة، فإن وزارة الاستيطان هي التي صاغت النقاط الرئيسة للمخطط والذي كان تمّ تجميده سابقاً، مشيرة إلى أنه بسبب خلافات بين وزير الحرب الصهيوني بني غانتس، ووزير الاستيطان تساحي هنغفي، وعدم الاتفاق عليه حتى الآن، فإن عملية طرحه على الحكومة للمصادقة عليه ستتأجل. ويودر الحديث عن شرعة 70 مستوطنة صغيرة وبؤرة استيطانية في الضفة الغربية، وتوفير البنية التحتية والظروف المعيشية لعشرات آلاف المستوطنين فيها. وتم اختيار 46 بؤرة من أجل تطبيق المرحلة الأولى، حيث سيتم تشكيل فريق من «الإدارة المدنية»، لإجراء مسح جديد لتلك الأراضي التي تم إنشاء البؤر عليها بتكلفة 20 مليون شيكل، فيما سيتم تخصيص 15 مليوناً أخرى لوزارة الاستيطان لإجراء التخطيط في تلك التجمعات، و5 ملايين أخرى لإجراء التخطيط للفلسطينيين في المنطقة المصنفة (ج). وفقاً للمشروع، فإن على «الإدارة المدنية» الموافقة على الفور من خلال ربط نقاط تلك المستوطنات الصغيرة والبؤر، بالبنية التحتية للمياه والكهرباء والاتصالات والصرف

الصحي، والعمل على إنشاء المؤسسات التعليمية. وخلال اجتماع عقد بين مختصين من وزارتي الحرب والاستيطان وبحضور «الإدارة المدنية»، قال بيني غانتس وزير الحرب إن الاقتراح المقدم لموافقته الحكومة بشأن تنظيم البؤر الاستيطانية لا يفي بالمعايير القانونية الأساسية وسيستسبب بتقديم التماسات ومماطلة. وهاجم وزير الاستيطان تساحي هنغفي، غانتس، واتهمه بإحباط «خطوة تاريخية»، تأمل منها آلاف العائلات من المستوطنين بالحصول على امتياز مهم يسمح لهم بالعيش ضمن بلدات أنشأتها الحكومة الصهيونية من أجل الأجيال ولتعزيز القبضة على «الوطن»، وفق وصفه.

تراجع أسعار النفط والحرب على «داعش»، ولم يتسلم موظفو الإقليم رواتبهم منذ أشهر، بسبب خلافات بين الحكومة العراقية الاتحادية وحكومة الإقليم.



وقال مصدر في وزارة جيش الاحتلال، إن المشكلات القانونية بشأن هذه البؤر والأراضي المقامة عليها «حرجة وكبيرة»، وقد تتسبب بالكثير من القرارات التي ستصدر عن المحكمة العليا لمنع تنفيذ الخطة لأنها غير مرتبطة بالواقع.

الأردن يبشر بنتائج واعدة للتنقيب عن النفط والغاز

بشرت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، هالة زواتي، أمس، بنتائج واعدة لعمليات التنقيب عن النفط في البئر 53 بحقل الريشة، بالتزامن مع استمرار استكشاف طاقة 3 آبار أخرى قريبة. وقالت الوزيرة إن «جهود شركة البترول الوطنية أثمرت عن تدفق كميات من الغاز في البئر الجديدة من شأنها رفع إنتاجية الحقل، على أن تظهر النتائج النهائية لأعمال فحص وتقييم كميات الإنتاج اليومي المتوقعة للبئر قبل نهاية العام الحالي». وتبلغ الطاقة الإنتاجية لحقل غاز الريشة نحو 19 مليون قدم مكعب يوميا. وأوضحت الوزيرة الأردنية أن هذه المستجدات في مجال الطاقة تأتي في إطار سعي الدولة، بمقتضى الاستراتيجية الشاملة لقطاع الطاقة للأعوام 2020-2030، إلى رفع نسبة الاعتماد على الطاقة المحلية باستكشاف مصادر جديدة لها وزيادة قدراتها الإنتاجية. وهو ما يجري تحقيقه تدريجياً بخطى ثابتة وبمساعدة وخفقات أردنية كشركة البترول الوطنية التي أنتجت منذ نشأتها سنة 1995 إلى غاية 2017 حوالي 229 مليار قدم مكعب من الغاز.

هل ستوافق حماس على مقترح الاحتلال للتبادل؟

وأضاف «أخطاؤها المتواصلة أسهمت في سقوط دول عدة من ضمنها العراق، واستمرار هذه السياسة ضد إيران - مثلاً - سيدفعاننا للاتفاق والتوافق مع محور معادٍ للاعتدال». وقال عراوي في تغريدته له على «تويتر»، «أكدت خلال قمة دائرة السياسة الالكترونية، أن السياسة الأميركية تجاه المنطقة ينبغي أن تكون هادفة وبناءة بالتشاور مع دول الاعتدال فيها». وأضاف أن «مجلس النواب، أمس، بحسب وثيقة، رئيس الجمهورية يرمم صالح بإعلام المجلس بإعداد المستشارين في رئاسة الجمهورية والمبالغ التي يتقاضونها. اعتبر زعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي، أن السياسة الأميركية تجاه المنطقة ينبغي أن تكون هادفة وبناءة. وقال عراوي في تغريدته له على «تويتر»، «أكدت خلال قمة دائرة السياسة الالكترونية، أن السياسة الأميركية تجاه المنطقة ينبغي أن تكون هادفة وبناءة بالتشاور مع دول الاعتدال فيها». وأضاف أن «مجلس النواب، أمس، بحسب وثيقة، رئيس الجمهورية يرمم صالح بإعلام المجلس بإعداد المستشارين في رئاسة الجمهورية والمبالغ التي يتقاضونها. اعتبر زعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي، أن السياسة الأميركية تجاه المنطقة ينبغي أن تكون هادفة وبناءة. وقال عراوي في تغريدته له على «تويتر»، «أكدت خلال قمة دائرة السياسة الالكترونية، أن السياسة الأميركية تجاه المنطقة ينبغي أن تكون هادفة وبناءة بالتشاور مع دول الاعتدال فيها».

وسائل إعلام العدو الصهيوني تتحدث عن صفقة «أسرى»

هل ستوافق حماس على مقترح الاحتلال للتبادل؟

وأضاف، أن حماس قد لا توافق على المقترح الصهيوني، الذي يشترط الإفراج عن الأسرى الصهاينة، مقابل مساعدات طبية لمواجهة الكورونا، والإفراج عن أسرى يهددهم الكيان الصهيوني. وفي السياق، قال المراسل العسكري في صحيفة يديعوت، اليوور ليفي، إن حماس أكدت حصولها مؤخراً على مقترح جديد

وأضاف، أن حماس قد لا توافق على المقترح الصهيوني، الذي يشترط الإفراج عن الأسرى الصهاينة، مقابل مساعدات طبية لمواجهة الكورونا، والإفراج عن أسرى يهددهم الكيان الصهيوني. وفي السياق، قال المراسل العسكري في صحيفة يديعوت، اليوور ليفي، إن حماس أكدت حصولها مؤخراً على مقترح جديد

وأضاف، أن حماس قد لا توافق على المقترح الصهيوني، الذي يشترط الإفراج عن الأسرى الصهاينة، مقابل مساعدات طبية لمواجهة الكورونا، والإفراج عن أسرى يهددهم الكيان الصهيوني. وفي السياق، قال المراسل العسكري في صحيفة يديعوت، اليوور ليفي، إن حماس أكدت حصولها مؤخراً على مقترح جديد

البناء

أذربيجان وأرمينيا تعلنان عن خسائر جديدة.. ووزير الدفاع الأرميني يبحث مع نظيره الروسي انتهاك وقف إطلاق النار



وخلال الزيارة التي قام بها هذا الأسبوع إلى أذربيجان، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن «المعركة» ضد أرمينيا لم تنته بعد.

الأذربيجاني الإهم عليليف عن «قلق» من الإعلان عن معارك جديدة، لكن تعهد بضرب القوات الأرمينية «بيد من حديد» في حال استأنفت أعمال العنف.

وأكدت باكو أنه في حادثين منفصلين، في 26 تشرين الثاني و8 كانون الأول، قتل 4 من عسكرييها وأصيب 3 بجروح.

كما أكدت أرمينيا، أمس، إصابة 6 من عسكرييها بجروح في ناغورنو كاراباخ، أول أمس، بعد خرق لوقف إطلاق النار.

وانتهمت وزارة الدفاع الأرمينية باكو بشن هجوم على مرتين «بأليات مدرّعة وبالمدفعية الثقيلة»، وقالت إنه «بعد تلك المعارك، التي دامت لساعات، نجح العدو في اقتحام قرية خين تاخر واقترب من قرية ختسابيرد».

وتقع هاتان القريتان في مقاطعة همدروت، وتحاذيان الخط الفاصل الجديد الذي يفصل في جنوب الإقليم، المعسكرين منذ إبرام اتفاق وقف المعارك.

ونفى الجيش الأذربيجاني، أول أمس، شن هجمات. وقال إنه «كان يرد على استفزازات أرمينية واتخذ تدابير رد مناسبة».

بدوره، أكد الجيش الروسي الذي ينشر في المنطقة قوة حفظ سلام لضمان الالتزام بالاتفاق، تسجيل «خرق لاتفاق وقف إطلاق النار»، في 11 كانون الأول، من دون أن يسمي الطرف المسؤول عنه.

وهذا أول خرق مؤكد من موسكو للاتفاق منذ دخوله حيز التنفيذ قبل شهر. وأعلنت يريفان أن هذه الحوادث أثرت خلال لقاء في موسكو بين وزير الدفاع الأرميني والروسي.

وخلال لقاء، أول أمس السبت في باكو، مع رئيسي مجموعة «مينسك» الفرنسي والأميركي، أعرب الرئيس

ناقش وزير الدفاع الأرميني، فاغراشاك هارتوتيونيان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى موسكو، مع نظيره الروسي، سيرغي شويغو، انتهاك نظام وقف إطلاق النار في منطقة هادروت في قره باغ.

وزير الدفاع الأرميني يبحث مع نظيره الروسي انتهاك وقف إطلاق النار في قره باغ ووزير الدفاع الأرميني في موسكو للقاء شويغو.

وقالت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان، أمس، إن «القوات الأذربيجانية تمكنت من الدخول إلى قرية (إن تاهر) وكذلك الاقتراب من قرية (ختسابيرد)».

وأضاف البيان الأرميني أن «نتيجة الاستفزاز الأذربيجاني أصيب 6 أشخاص أرمين بجروح، وتكبد العدو خسائر». وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء أول أمس، عن رصد أول انتهاك لنظام وقف إطلاق النار في إقليم قره باغ.

وقالت الوزارة في بيانها اليومي حول نشاط قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في المنطقة: «في 11 كانون الأول، تم رصد انتهاك واحد لوقف إطلاق النار في مقاطعة هادروت» في قره باغ.

بدورها، أعلنت أذربيجان، أمس، مقتل 4 من عسكرييها في صدامات مع القوات الأرمينية في منطقة ناغورنو كاراباخ، رغم وقف إطلاق النار الساري منذ تشرين الثاني، فيما انتهت أرمينيا باكو أيضا بشن هجمات.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان، إن «مجموعات مسلحة أرمينية رفضت مغادرة مناطق حرجية في شمال غرب مقاطعة همدروت بما يتناقض مع اتفاق وقف إطلاق النار، وقامت باستفزازات إرهابية»، وفق تعبيرها.

كوا ليس

توقعت مصادر مغربيّة تصاعد الصدام المسلح في الصحراء بعد الاعتراف الأميركي بتبعية الصحراء للمغرب. وقالت المصادر إن الحل غير التفاوضي مع الصحراء لن يجلب الاستقرار وإن الانضمام الأميركي الى صف المغرب مقابل التطبيع مع كيان الاحتلال سيخلط التحالفات والأوراق بمثل ما فعلت المواقف الأميركية في فلسطين المحتلة بتأييد قرارات الضم وإنهاء فرص التسوية.

«البوليساريو» تكشف خطة مواجهة المغرب بعد إعلان ترامب

كشف رئيس لجنة الدفاع والأمن في المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو وزير الأمن، عبد الله لحبيب، خطة الجبهة لمواجهة المغرب، بعد إعلان ترامب. وقال لحبيب في تصريحات خاصة إن «الخطة التي قام بها الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، وقبل تسليمه الإدارة بأربعين يوما لا تقدم ولا تؤخر في الأمر شيئا، وإنما لن تغير من الطبيعة القانونية للقضية الصحراوية».

وتابع وزير أمن البوليساريو «المجتمع الدولي لا يعترف للمغرب بالسيادة، لأنها تبقى ملكاً حصريا للشعب الصحراوي، والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات والمحاكم ومواقف بعض الدول الوازنة مؤخرا مثل روسيا وبريطانيا والسويد التي تدعم جهود التوصل إلى حل سياسي مقبول، يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

وأضاف لحبيب «نحن مستقبلاً سنركز ونكثف من أنشطتنا العسكرية والسياسية والدبلوماسية، ونحمل المجتمع الدولي مسؤولياته من أجل فرض واحترام القرارات والشريعة الدولية، وعدم الكيل بمكيالين، من أجل تجنب المنطقة ويلات الحروب والإرهاب وغيرها. إن هذه التغريدة تعتبر خرقا سافرا، وتحديا وإهانة للشريعة الدولية، يجب على المجتمع الدولي إدانتها».

وفي إجابته على تساؤل بشأن احتمالية المواجهة الشاملة بين الجبهة والمغرب أوضح الوزير: «لا قطعاً لن تكون عملياتنا العسكرية تعني أنها مواجهات شاملة، فهذا عادة ما يكون بين جيشين كلاسيكيين، فنحن لدينا تجربة طويلة في القتال من سنة 1973 إلى 1991، اعتمدنا خلالها أساليب وتكتيكات قتالية عدة منها، حرب عصابات من كر وفر، وحرب متحركة، وحرب استنزاف، والتي تتخللها المعارك الكبيرة والنوعية، والتي يتم من خلالها اختراق الأحرمة القاعدية المعادية، واحتلال المواقع، والتي يتم فيها أسر الجنود والضباط والحصول على الغنائم».

ومضى: «كما فعلنا في المرحلة الأولى من حرب التحرير (1975-1991)، لا يمكن الاعتماد على تناسب القوى والوسائل لدينا، كما في الحروب الكلاسيكية، فنحن نعتمد بالدرجة الأولى على الإنسان المؤمن بقضيتيه، والمقتنع بعدالتها والمضحي من أجلها، باعز وأغلى شيء عليه (نفسه)، وكذلك نعتمد على خبرته وتمرسه وتجربته وقطعته وصبره وتحمله ومعرفته للأرض، قبل أن نعتمد على الوسائل والأعداد البشرية، إذن نحن سنعتمد المزج بين كل هذه الأساليب القتالية انطلاقا من تجربتنا القتالية الماضية».

وفيما يتعلق بما تناول حول إعلان التعبئة العامة في الجبهة، استطراداً قال: «نحن لم نعلن التعبئة العامة، لأننا لم نكن في حاجة لها، فالشعب بمجرد سماعه بقرار العودة لاستئناف القتال يوم 13 تشرين الثاني، بعد خرق العدو المغربي لوقف إطلاق النار، بخروج قواته من حزام الدال والعار، والاعتداء على المتظاهرين السلميين في الكركرات، استجاب بالتطوع بالالتحاق بجبهات القتال، وبالمدراس العسكرية، حيث فاقت قدرة استيعاب النواحي والمدارس، أما الجالية في الغربة فهي تتظاهر يوميا دعماً لجيش التحرير، وتبحث بشتى الطرق، من أجل الالتحاق بجيش التحرير، أما المناطق المحتلة فهي بدورها تتظاهر يوميا دعماً لجيش التحرير، رغم ما تتعرض له من سجون وتعذيب، وقتل على أيدي قوات الاحتلال المغربي».

وتابع قائلاً: «نحن لسنا في حاجة لإعلان التعبئة العيرة من جهة أخرى ليست في عدد القوات، فالمرحلة الأولى من حربنا ضد المغرب، شاهد على ما أقوله ودليل ساطع عليه، فيجيشنا فرض على النظام المغربي التسليم بقدرتنا وقوتنا وتوقفنا والتسليم، أيضا بأنه لن يستطيع القضاء علينا وتركيعنا، ولهذا أذن للشرعية الدولية، وقبل بمخطم التسوية، وجلس معنا للتفاوض الندل».

وحول التحركات خلال الفترة الماضية مضى الوزير بقوله: «اعتمادنا بالدرجة الأولى سيكون على قوتنا الذاتية وعلى إمكانياتنا وعلى قدراتنا، وقد علمتنا التجربة الماضية من مرحلة حرب التحرير الأولى هذه الدروس، وكذلك سيكون الاعتماد أيضا على ما سنغنم من يد العدو، من سلاح وذخيرة وعتاد وآليات، ومتحف المقاومة الوطنية عندما خير شاهد على ما نقوله، وأيضا هناك الحلفاء الداعمون للحق والعدالة، والواقفون دوماً إلى جانب الشعوب المظلومة والمقهورة والمعندى عليه».

بشأن إعلان الجبهة الكفاح المسلح شدد الوزير بقوله: «نحن في 20 أيار 1973، أعلننا الكفاح المسلح، وطردهنا الاستعمار الإسباني وواصلنا الكفاح المسلح في مواجهة الغزو المغربي، ورغم ذلك في سنة 1991 قبلنا بمخطم التسوية، بل وأكثر من ذلك، قدما مقترحا للحل، يحتوي على ثلاثة خيارات، الاستقلال، أو الانضمام التام والكامل للمغرب، أو الحكم الذاتي، والترنأ بما سيختره شعبنا، شريطة التعبير الحر والنزيه، فقط ونبقى أوفياء لهذا الالتزام». وبلغ بقوله: «الشيء الذي أستطيع أن أؤكد، أننا كيدنا الجيش المغربي خسائر معتبرة في الأرواح والمعدات، فهناك قتلى وهناك جرحى، وهناك خسائر مادية لكن الجيش المغربي، لا زال يتمتع على خسائره، ويتنكر حتى لوجود الحرب، ويهدد عائلات الضحايا، بعدم الإفصاح عن القتلى والجرحى، بمبررات واهية مثل الأمن القومي والحفاظ على الأسرار، وعلى معنويات الجنود».

وأشار لحبيب إلى «أن الجيش المغربي وعلى طول حزام الكركرات جنوباً حتى المحبس شمالاً، يتعرض يوميا للضربات والقصف المركز والعديد من الأنشطة القتالية الأخرى، وهو ما أثر بشكل كبير على جنوده، فأحطفت معنوياتهم وساد بينهم الرعب والهلع والخوف والإرتباك، فأصبحوا يعيشون على أعصابهم».

زاخاروفا لا تتوقع تغييراً في العلاقات الروسية - الأميركية بقدم بايدن



استبعدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن «تشهد العلاقات الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة تغييرا كبيرا مع قدوم رئيس جديد محتمل إلى البيت الأبيض».

وقالت زاخاروفا خلال تقييمها لعلاقات بلادها مع الولايات المتحدة في ضوء التغيير المحتمل في الرئاسة الأميركية، إن «موسكو ليست مهتمة بالشخصيات، بل بالتعاون الثنائي في القضايا العالمية».

وأضافت المتحدثة باسم الخارجية الروسية في تصريح صحافي أمس: «لأسف، تغيير المشاركين في العمليات الانتخابية في الولايات المتحدة، وتغيير الأشخاص في البيت الأبيض، لا نرى فيه أي شيء جدي من حيث تحسين العلاقات الثنائية».

الاقتراح الإيراني لحل الأزمة اليمنية لا يزال مطروحا ويتضمن أربعة بنود

وتوقع أصغر خاجي أن تتفهم بلدان المنطقة وأميركا وما أعوام على عدوانهم العسكري، ليس فقط بل يحققوا مآربهم، وإنما واجهوا مقاومة شعب استطاع من خلال فرض معادلة التوازن والردع أن يغير مسار القوة باتجا مصالحه».

وأشار كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني إلى أن «الحرب اليمنية شكلت أكبر أزمة إنسانية على صعيد القرن الحاضر، والتي راح ضحيتها آلاف الأطفال والنساء، فضلا عن المجاعة التي خلفتها في هذا البلد».

وأكد المسؤول الإيراني أن «المعتدين على اليمن وبعد مرور 6 أعوام على عدوانهم العسكري، ليس فقط بل يحققوا مآربهم، وإنما واجهوا مقاومة شعب استطاع من خلال فرض معادلة التوازن والردع أن يغير مسار القوة باتجا مصالحه».

وأشار كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني إلى أن «الحرب اليمنية شكلت أكبر أزمة إنسانية على صعيد القرن الحاضر، والتي راح ضحيتها آلاف الأطفال والنساء، فضلا عن المجاعة التي خلفتها في هذا البلد».

حمدوك في إثيوبيا لتقديم عرض للوساطة في صراع تيغراي



مقلى عاصمة الإقليم في 29 نوفمبر تشرين الثاني، وتقول إنها تستعيد النظام هناك.

ووصلت أول قافلة مساعدات غير حكومية منذ بدء القتال إلى مقلى أول أمس السبت، وقالت إدارة انتقالية عينتها الحكومة إنها «ستتولى إدارة الإقليم ابتداء من أمس الأحد».

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي إنها ستواصل القتال من الجبال المحيطة في مدينة مقلى.

ومن شبه المستحيل التحقق من صحة ما يعلن عنه كلا الجانبين، إذ إن الاتصالات بإقليم تيغراي مقطوعة منذ بدء الصراع كما تفرض الحكومة قيودا على دخول الصحافيين ووكالات الإغاثة الأجنبية.

وذكرت قناة فانا التلفزيونية التابعة للدولة أن «أبي استقبل حمدوك في مطار العاصمة أديس أبابا»، وكتب بعد ذلك بقليل على «تويتر» أنه «أجرى محادثات جيدة مع الوفد السوداني

قال كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة، علي أصغر خاجي، إن بلاده ومنذ بدء الأزمة اليمنية، اقترحت حلا سياسيا لوقف هذه الحرب.

وأكد أصغر خاجي أن «الاقتراح الإيراني لا يزال مطروحا على الساحة، ويتضمن أربعة بنود».

وتابع خاجي: «كانت بعض الدول الإقليمية التي رأت أذناك بأنه يمكن من دون إعطاء تنازلات سياسية إلى سائر الأطراف، إنها القضية اليمنية في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر».

أعرب السودان، أمس، عن تضامنه مع العملية الأمنية التي نفذتها الحكومة الإثيوبية ضد مسلحي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي.

وأكد السودان أنه «تمّ توصل الجانبين لتفاهات حول عدد من القضايا المشتركة»، وفق بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي.

وقال البيان، الذي تناول استقبال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد لنظيره السوداني، عبد الله حمدوك، في أديس أبابا، إن «اللقاء بين الجانبين شهد محادثات جيدة، كما خصص إلى تفاهات حول قضايا عدة ذات اهتمام مشترك».

وبيّن أن «الجانب السوداني جدد تضامنه مع الحكومة الإثيوبية في عملية إنفاذ القانون التي نفذتها (في إقليم تيغراي)»، وأن رئيس الوزراء السوداني «ذكر بدعم آبي أحمد والحكومة الإثيوبية للسودان في وقت الحاجة».

وصل رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى إثيوبيا أمس، لتقديم عرض للوساطة في الصراع الدائر في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، حسبما أفاد مصدر كبير في الحكومة السودانية.

وأضاف المصدر أن «حمدوك، الذي يرافقه مسؤولو أمن سودانيون، ينوي أيضا خلال زيارته التي تستغرق يومين عرض مخاوف بلاده من التهديدات لأمنها على الحدود مع إقليم تيغراي».

واندلع القتال في الرابع من تشرين الثاني بين الحكومة الإثيوبية من جهة والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي - الحزب الحاكم السابق في الإقليم - من جهة أخرى. ويعتقد أن آلاف لقوا حتفهم في حين تشرّد أكثر من 950 ألفا، من بينهم نحو 50 ألفا فروا إلى السودان، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وأعلنت حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد الانتصار على الجبهة الشعبية في الإقليم بعد أن سيطرت قواتها على

تقرير إخباري

تحديات جديدة في التحوّل الاقتصادي الخليجي

العام. وفي السعودية، تمّ تعليق بعض المشروعات الكبرى، وأعيد توزيع الأموال التي تم توفيرها على الرعاية الطبية ومساعدة الشركات.

ومنذ حزيران، توقف دفع ريف غلاء المعيشة للمدنيين الحكوميين والعسكريين ووقف معدل ضربية القيمة المضافة إلى 15 في المئة منذ يوليو في المملكة. وعلى الجانب المشرق، أظهر الاقتصاد الرقمي إمكانات كبيرة وسط تفشي (كوفيد-19) في دول الخليج، حيث يلجا المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.

وأفادت صحيفة «عرب نيوز» اليومية السعودية نقلاً عن الإحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار السعودية، أن «إجمالي حجم التسوق عبر الإنترنت في السعودية قفز بنسبة 400 في المئة من شباط إلى نيسان».

وارتفعت نسبة المستهلكين الذين اشتروا السلع الاستهلاكية عبر الإنترنت في المملكة من 6 في المئة إلى 55 في المئة في حوالي خمسة أشهر خلال العرض، وفقا للإحصاءات. فجمع دول الخليج لديها أجنداث وخطط للتحوّل الرقمي، وهو التزام سياسي ومالي لخلق اقتصادات قائمة على المعرفة. وسعت دول الخليج إلى موامة أجنداث التحوّل الرقمي مبادرات التنمية الاقتصادية المحددة. وضعت دبي تصورا لخطة تمتد 50 عاما لتأسيس منطقة تجارية افتراضية قادرة على استضافة 10 آلاف شركة. علاوة على ذلك، تسعى خليج البحرين للتكنولوجيا المالية إلى تطوير فرص نمو جديدة في قطاع التمويل.

وقال ما شياو لين، الخبير من جامعة تشجيانغ للدراسات الدولية، إن «ثمة فرصا وإمكانات كبيرة لدول الخليج للتعاون مع الصين في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث يتم الاعتراف بإنجازات الشركات الصينية في الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البيانات الكبيرة تدريجيا من جانب المجتمع الدولي».

وقال باو تشنغ تشانغ، الباحث المشارك في معهد الشرق الأوسط في جامعة شانغهاي للدراسات الدولية «إن تعاون الصين مع دول الخليج في التكنولوجيا الرقمية سيلعب دورا فريدا ومهما في تعزيز الدفع عبر الهاتف المحمول، وتفعيل حيوية الأعمال وإمكانات التنمية، وتحسين النظام البيئي الرقمي للعديد من دول الخليج».

وفي السعودية، تمّ تعليق بعض المشروعات الكبرى، وأعيد توزيع الأموال التي تم توفيرها على الرعاية الطبية ومساعدة الشركات.

ومنذ حزيران، توقف دفع ريف غلاء المعيشة للمدنيين الحكوميين والعسكريين ووقف معدل ضربية القيمة المضافة إلى 15 في المئة منذ يوليو في المملكة. وعلى الجانب المشرق، أظهر الاقتصاد الرقمي إمكانات كبيرة وسط تفشي (كوفيد-19) في دول الخليج، حيث يلجا المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.

وأفادت صحيفة «عرب نيوز» اليومية السعودية نقلاً عن الإحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار السعودية، أن «إجمالي حجم التسوق عبر الإنترنت في السعودية قفز بنسبة 400 في المئة من شباط إلى نيسان».

وارتفعت نسبة المستهلكين الذين اشتروا السلع الاستهلاكية عبر الإنترنت في المملكة من 6 في المئة إلى 55 في المئة في حوالي خمسة أشهر خلال العرض، وفقا للإحصاءات.

فجمع دول الخليج لديها أجنداث وخطط للتحوّل الرقمي، وهو التزام سياسي ومالي لخلق اقتصادات قائمة على المعرفة. وسعت دول الخليج إلى موامة أجنداث التحوّل الرقمي مبادرات التنمية الاقتصادية المحددة. وضعت دبي تصورا لخطة تمتد 50 عاما لتأسيس منطقة تجارية افتراضية قادرة على استضافة 10 آلاف شركة. علاوة على ذلك، تسعى خليج البحرين للتكنولوجيا المالية إلى تطوير فرص نمو جديدة في قطاع التمويل.

وقال ما شياو لين، الخبير من جامعة تشجيانغ للدراسات الدولية، «حاليا، تنفذ السعودية سلسلة من المشروعات التي ستساهم في التحوّل الرقمي للاقتصاد»، مضيفاً أن «دول الخليج لا تزال لديها مساحة واسعة للابتكار».

وتعمل تكنولوجيا تطوير التجارة الإلكترونية والخبرة المكتسبة من الشركات الصينية على خلق قيمة جديدة وزيادة تأثير السوق على دول الخليج. وتأسست شركة (تشيبيو) لتكنولوجيا المعلومات المحدودة بمقاطعة تشجيانغ في عام 2012، وهي شركة ناشئة للتجارة الإلكترونية، ولديها حاليا 50 مليون مستخدم في الشرق الأوسط، ويأتي الجزء الأكبر من دول

تواجه دول الخليج تحديات جديدة في تنفيذ رؤاها الاستراتيجية للتحوّل والتنوع الاقتصادي وسط الفلال التي يلقيها تفشي مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، وانخفاض أسعار النفط في عام 2020. لكن الاقتصاد الرقمي ضح حيوية غير مسبوقة في المنطقة.

وقال الخبراء إن «التعاون بين دول الخليج والصين واعد في مجالات تطوير الاقتصاد الرقمي والتقنيات الجديدة، حيث تسعى تلك الدول إلى إيجاد سبل لمواجهة التحديات الجديدة».

وأطلقت بعض دول الخليج رؤى طويلة الأجل للتنمية الاقتصادية بين عامي 2016 و2017 لتقليل اعتمادها التقليدي على عائدات النفط وتحقيق التنوع الاقتصادي. وأعلنت المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، عن رؤية 2030 في نيسان 2016، والتي تضمنت بناء مدينة ذكية تسمى نيوم، بالإضافة إلى إنشاء مركز لوجستي دولي ومركز ابتكار دولي. كما أصدرت الإمارات العربية المتحدة رؤية 2030 في تشرين الثاني 2017 التي تضمنت 10 أهداف أساسية مثل الصحة العامة والاستثمار في البنية الأساسية والتنمية المستدامة في الأطعمة.

وفي مواجهة ارتفاع معدلات البطالة، اتخذت بعض دول الخليج تدابير لخلق المزيد من فرص العمل وتعزيز التدريب على المهارات المهنية وتقليل عدد العمالة الوافدة.

ومع ذلك، قال تسو تشي تشيانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، إن «التحديات المزوجة لمرض (كوفيد-19) وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام».

وتراجعت المداحيل المتاحة للإنفاق، واستمر العجز المالي والدين العام في الارتفاع كحصّة من الناتج المحلي الإجمالي، كما تقلصت صنابير الفروة السيادية واحتياطات النقد الأجنبي بشكل كبير في دول الخليج.

وحسب تقديرات معهد النفط قد التقت بظلال ثقيلة على الموارد أصول صناديق الفروة السيادية لدول الخليج بنحو 296 مليار دولار في نهاية العام الحالي». بشدة على قطاعات السياحة والفنادق والطيران والخدمات اللوجستية في دول الخليج، ما أعاق تنفيذ خطط التحوّل الاقتصادي الخاصة بها. وحاول العديد من دول الخليج توسيع مصادر الدخل مع محاولة تخفيف النفقات، وعلى سبيل المثال، تمّ تأجيل أو تعليق العديد من مشروعات النفط والغاز في الكويت هذا

قراءة في كلمة الرئيس بشار الأسد في مشاركته في الاجتماع الدوري لوزارة الأوقاف في سورية

■ زياد حافظ*

استوقفنا عنوانان في الصفحة الأولى لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الصادرة في 8 كانون الأول / ديسمبر 2020: العنوان الأول: «الإنجيليون يسيرون ترامب ما يعني فشل الدين»، والعنوان الثاني: «شرعنة المخدرات». العنوانان يمثلان الذهنية القائمة في الولايات المتحدة عند النخب وخاصة عند من يسوق الليبرالية. وهذا الموضوع بالذات تناوله رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد في كلمته لمجمع العلماء والعلماء (التشديد على العلامات كان من الرئيس السوري) في افتتاحية الاجتماع الدوري لوزارة الأوقاف. لم يكن المقصود الرد على ما أتت به الصحيفة لأن كلامه سبق ما صدر فيها بل لأنه ربط الموقف السياسي بالبعد الثقافي والمجتمعي لما يمثله الدين بشكل عام والإسلام بشكل خاص والعروبة والعلاقة بينهما واللغة العربية والقضايا المرتبطة بكل ذلك في السجلات التي تدور في الفضاء الثقافي. فلماذا نعتبر كلمة الرئيس في غاية الأهمية في هذه الظروف ومن خلال المنصة التي اختارها؟

السبب الأول هو أنه لأول مرة نشهد مقارنة من شخص يعتلي أعلى موقف في المسؤولية السياسية أي الحكم ويقدم مقارنة حول تراث العديد من القضايا الثقافية الفكرية بالسلوك الفردي والجماعي وبالسياسة وبشكل دقيق يتجاوز تعدد العناوين العريضة. فالمواضيع التي تناولها الرئيس بشار الأسد تشمل السياسة والثقافة والدين والمجتمع والفكر كما طرح الإشكاليات المتعددة وكيف تنعكس على السياسة. ولم يكتف الرئيس بالتوصيف والتشريح بل رسم الخطوط العريضة لمعالجة الإشكاليات التي تكلم عنها وجميعها تستحق النقاش العميق. وبالتالي أن تأتي هذه المقاربة عن مسؤول يعني أن القيادة لمشروع عربي نهضوي موجودة في أعلى هرم المسؤولية وأن التجدد الحضاري هو سينتج عن المقاربات التي يقوم بها المجتمع العربي والإسلامي لكافة قضايا العصر. هذه النقطة في رأينا في بالغ الأهمية خاصة وأن الأمة مستهدفة بكل ما يكونها من مجتمع ودولة وثقافة والفكر كما طرح الأمانة في ما يتعلق بالدين واللغة والموروث الحضاري والفكري. فالحروب التي شنت على هذه الأمة منذ قرون عديدة ما زالت قائمة ولم تغلح حتى الآن في محو هذه القوة الذاتية التي تقاوم الاحتلال والاعتزاز.

السبب الثاني هو أن الكلمة أتت دون قراءة لنص ما ويتسلسل ما يدل على عمق الاستيعاب لمجمل القضايا الشائكة وبالتالي تسكته. كما أن إشارات المتعددة لوسائل التواصل الاجتماعي وما يدور من سجالات فيها يدل على أنه ليس منقطعاً عن واقع المجتمع. بعض القضايا التي عرضها الهجوم على القرآن الكريم كالوصف بأنه منتج سرياني هو هجوم موجود في تلك وسائل التواصل الاجتماعي وقد اطلعتنا عليها. وفي هذه الكلمة عبر الرئيس عن قناعات عميقة يستطيع المرء من خلالها فهم كيفية التفكير وكيفية المقاربة وبالتالي المواقف التي يتخذها. فهي إحدى المفاتيح لقراءة تفكيره ومواقفه والضوابط والخطوط الحمراء التي لن يتجاوزها. فالعروبة خط أحمر وليس شعاراً بل ممارسة لهوية جامعة.

السبب الثالث هو أن جوهر كلمة الرئيس السوري يجسد أدبيات التيار العربي الواسع الموجود في مخرجات المؤتمر القومي العربي ومنشورات مركز دراسات الوحدة العربية. وهذا ليس مستغرباً أن يكون كذلك الأمر في سورية وقيادتها بل هو أمر طبيعي بينما العكس لن يكون ذلك، أي أن يكون على قمة الهرم السياسي في سورية إلا من يجسد الروح العربية. فهذه هي سورية قلب العروبة النابض والتي استهدفتها العدوان الكوني عليها خشية من تلك العروبة. ويأتي كلام الرئيس ليحسم فكراً وسياسياً جدياً عنيماً في الفضاء الفكري والسياسي حول العلاقة بين العروبة والإسلام. فالعديد من المثقفين العرب حاولوا في مراحل مختلفة وضع العروبة في وجه الإسلام كما حاولوا استهداف الهويات الفرعية على حساب الهوية الجامعة. فجاء كلام الرئيس السوري ليحسد كل ذلك ويعتبر الأناقض بين هوية العائلة والقبيلة والمدنية والمطلة والإقليم مع الهوية العربية الجامعة لكل تلك المكونات. وهذا هو متن الخطاب العربي للمؤتمر القومي العربي ومن يؤمن بالمشروع النهضوي العربي. فهذه العروبة الجامعة تحل المشكلة المصطنعة للأقليات التي أدخلتها الحقبة الاستعمارية منذ القرن التاسع عشر.

هذه الملاحظات تستدعي التوقف عند النقاط العديدة التي أثارها الرئيس في حديثه إلى مجمع العلماء والعلماء كما شدّد في بداية كلمته. والنقاط العديدة أثرت في سياق خط بياني واضح. فالعروبة التي تخوضها سورية حرب متعددة الأوجه منها ما يمس بتماسك المجتمع ويضعف صموده. والتماسك المجتمعي مهّد إذ الهجوم يستهدف مقومات ذلك التماسك وهي الهوية من جهة والدين من جهة أخرى والعلاقة بينهما. ومقاربة الرئيس السوري كانت لها عذّة أبعاد بدءاً بالفكر وثم بالسياسة وتداعياتها على قدرة المواجهة وعلى المستقبل. واستند في المقاربة إلى مخزون فكري وفقهي في أن واحد إضافة إلى ربط ذلك بالخيار والموقف السياسي.

لن نستطيع في هذه المقاربة تناول كل الأفكار التي أتت بها الرئيس السوري في كلمته لضيق المساحة أولاً ولأن العديد منها يستحق مقاربات منفصلة كحديثه عمّا ساء بالليبرالية الحديثة مثلاً أو حول أصول اللغة العربية أو حتى دور الإسلام في بلاد الشام. لذلك سنتناول بعضها لما نعتبره من أساس في فهمنا لكلمته.

في البداية، الخط البياني للكلمة هو تشخيصه لطبيعة المواجهة التي فرضت على سورية عبر العدوان الكوني عليها. لم يكرّر أسباب العدوان ومن اشترك وما زال في ذلك العدوان لكنه أراد أن يركّز في تشخيصه للمشهد على استهداف المجتمع في سورية. وأحد محاور الاستهداف هو عبر الهجوم على مكونات الوعي أي الدين واللغة في بعدهما التاريخي والمستقبلي وفي دورهما في تماسك المجتمع. ومن



الرئيس الأسد متحدّثاً في اللقاء العلماني في دمشق

(سانا)

من الواضح أن أماننا قائد شاب ولكن مخضراً وواسع الاطلاع بالتاريخ والثقافة وبأهمية التجدد الحضاري عبر التمسك بالهوية الجامعة التي تصون وحدة المجتمع كمرتكز لتحقيق وحدة الأمة

هنا تأتي أهمية المنصة التي اختارها لدحض الكثير من الاتهامات التي وجهت لبيئة الدولة والمجتمع ليس فقط من قبل الخصوم والمتشددون الذين استعملوا الدين كوسيلة لأهداف سياسية لا علاقة بالدين بل للذين اعتبروا أن الحدائق هي عبر نقض الدين في المجتمع والدولة. والرسالة التي أراد إرسالها هي التكامل بين الدين والدولة عندما تكلم عن «العلمانية» وبعض المفاهيم المغلوطة التي يتم ترويجها وعن إمكانية إخراج الدين من الدولة. فهذا لن يحصل إلا إذا تم إخراج الدين من المجتمع. وبما أن مقاربه لا مأمور تنفيذ بأن الدين ضرورة لتماسك المجتمع فإن ذلك يعني أنه لا يجوز وضع الدين في قفص الاتهام كعائق لتنمية المجتمع لأنه قاعدة أساسية لتماسه وبقائه. وتشديده على الدور الذي يقوم به مجمع العلماء والعلماء هو لتثبيت تلك العلاقة ودحض أي فكرة أن الدولة القائمة في سورية هي ضد الدين كما يروج له خصومها أو كما يعتقد البعض من «المحتزّين» أو «العلمانيين». من جهة أخرى نفى مزاعم جماعات التعصّب والغلو والتوحش بأنها تمثل الإسلام. فهذه الجماعات ترتكب الكيانات المحرّمة في الدين وذلك عبر قتلهم للأبرياء والتمسك بالطقوس على حساب المقاصد. وتشديده على المقاصد كان لافتاً لأن ذلك يعكس فهمه للإسلام وتسمكه به والمختلف عن التفسيرات الضيقة والحرفية والخارجة عن السياق.

صحيفة «واشنطن بوست» في عنوانها عن «فشل الدين» تنتمي إلى تيار ليبرالي انتقده الرئيس السوري. استغاض الرئيس في كلمته عمّا ساء ب «الليبرالية الحديثة» التي تهدف إلى سلخ الإنسان عن هويته ليس فقط بالمعنى السياسي أو الثقافي بل أيضاً من هويته الجنسية أو الجندرية كما ساءها (الجندرية تعريب لكلمة «جندر» الإنكليزية التي تشير إلى جنس المرء من ذكر أو أنثى). وهذا يتناقض مع موروثنا الثقافي والديني. فكيف يمكن للمرء أن «بخان» هويته الجندرية بينما الطبيعية هي التي تقوم بذلك؟

وأوضح أن الليبرالية الحديثة تنقض مفهوم مرجعية الجماعة وتريد نقلها إلى مرجعية الفرد ما يسهل نزع الهوية وما تمثّلها. فمرجعية الفرد مدمرة للمجتمع عبر تدمير الوحدة الأساسية له وهي العائلة ومن ثم القبيلة أو العشيرة ومن ثم الوطن. كما تدعو تلك الليبرالية إلى تعميم ما هو مناف للأخلاق والصحة العامة كالدعوة لتعميم المخدرات كما ذكر الرئيس وكما جاء في عنوان آخر في الصحيفة الأميركية، وهي إحدى الأبواق البارزة لليبرالية وتدعي ذلك بدون حجل. فالدين غير مقبول عند هؤلاء الليبراليين الحديثيين على حدّ قوله خاصة لدوره في المجتمع. في هذا السياق يفتح الرئيس، سواء قصد ذلك أو لم يقصد، باب التفكير بالموروث الثقافي المستورد من الغرب. الرئيس الروسي بوتين انتقد الديمقراطية المستوردة والرئيس السوري انتقد الثقافة المستوردة. ونحن ندعو إلى بناء منظومة معرفية عربية منبثقة عن موروثنا الثقافي مع التمسك بالمخزون العلمي الذي كوّنه العالم عبر القرون.

الهجوم على الدين في المجتمع السوري، واستطراداً في المجتمع العربي أجمع، يأتي عبر كتابات تشكك في مكونات الشرع الإسلامي بدءاً بالقرآن الكريم وثم في الحديث ووصولاً إلى الفقه. وحرص الرئيس السوري أن يربط بين الحالة السورية التي يعتبرها متقدّمة في هذا المجال وبين حالة العالم الإسلامي التي اعتبرها متراجعة. فسورية هي جزء من العالم الإسلامي ولها مكانتها المميّزة تاريخياً، في الماضي، والحاضر، والمستقبل. فهو حريص على الحفاظ على

من الذي يعمل على تبييض صفحة المستعمرين!

■ السيد سامي خضرا

تُنشر على وسائل التواصل وبشكل دائم أخبار وصور وكلمات وتعليقات تُمدّح فيها شخصيات غربية وتُنسب إليهم مواقف «إنسانية» تُنمّ عن تواضعهم وذلك من أجل أن يظهرها وهم في حياتهم اليومية على جانب كبير من الحرص على المُمارسات الأخلاقية ومصالح الناس والدولة والتقيّد بالقانون والتشبه بعامّة الشعب!

تُنشر هذه الأخبار ويتعاطف معها الناس بقوة خاصة أنها صفات نفتقدها في بلادنا. وهؤلاء الممدوحون ينتمون لدول استعمارية معروفة ببطشها وظلمها وحشيتها ومويتها! ثم وبعد نشر هذه المواد تُرفّق بتعليقات فيها إدانة وحسرة على ما نعيشه ونعانيه من مسؤولي بلادنا الفاسدين.

ولتوضّح الصورة أكثر إليك بعض الأمثلة:

1. رجل يقف بالصف ليقبض راتبه... يُقال عنه إنه وزير نروجي وقد فعل ذلك لتواضعه! عجباً!

هل في النروج تُقبض الرواتب بالطريقة التقليدية اليدوية؟! بعد البحث والتدقيق يتبيّن أن لا أساس لكل هذا الادعاء... لكن الخبر انتشر وفات الأوان.

2. صورة لإمرأة تقف على جانب شاحنة تجمع القمامة ويُقال عنها إنها الأميرة بنت ملك بلجيكا!

بعد التتبّع يتبيّن أن الادعاء باطل من أساسه.

وأنت لا تعرف من جاء بالخبر والصورة والتعليق!

3. الخبر أنه «لم يعد هناك إشارات سير في الشوارع البريطانية»!

لأنّ الناس كلها تطبّق القوانين ولا تخالف أنظمة السير فلا لزوم لإشارات سير ضوئية ولا لرجال أمن يُنظّمون السير!

وهل من عاقل يُصدّق هذا الكلام؟

4. ياباني يُحنّط أمام حشد في قاعة كبرى مُعتذراً عن انقطاع الكهرباء لمدة عشر دقائق؛ وهو رئيس وزراء اليابان!

ليتبين في ما بعد أن هذه الصورة هي تحية عادية طبيعية لمدير شركة «نيسان» في مؤتمر رسمي للشركة يُلقى فيها التحية على موظفيه في مؤتمر عام!

5. في النروج تمّ إغلاق كلّ السجون وتحويلها إلى جامعات!

لأنه لم يعد هناك مجرمون في طول البلاد وعرضها فلا اعتداء ولا قتل ولا سرقة ولا فساد!

فلم يعد هناك حاجة للسجون التي تحوّلت إلى مراكز جامعية وأبحاث علمية!

6. رجل يقف في باص مُتوجّهاً إلى مركز عمله ليُقال إنه رئيس وزراء الدنمارك ينتقل إلى مقرّ الرئاسة من دون أن يستعمل سيارة رسمية!

وبعد التحقّق يظهر أنه شخص عادي غير معروف الهوية.

7. ورجل آخر يُمسك بيد طفل ويُقال إنه يأخذ إبنه إلى المستشفى وهو رئيس وزراء السويد!

ليتبين أنه مجرد رجل يصطحب طفلاً من دون أن نعرف هويته ولا وجهته ولا وظيفته ولا جنسيته!

8. إمرأة تتجول في محلّ لبيع الخضروات ويُقال إنها وزيرة ألمانية تتسوّق من دون مرافقين.

من غير أن نفهم تفاصيل وحيثيات وحقيقة الموضوع.

والخلاصة: أنّ الأمانة على مثل هذه السفائف لا تنتهي.

والمؤسف أنّ كلّ هذه الترهات واضحة البطلان ولكنها تنتشر انتشار النار في الهشيم ومع تسليم تامّ بها.

والمؤسف أكثر أننا في بلداننا الإسلامية لو وجد نماذج يُحتذى بها من حيث التواضع والإخلاص والجدارة والكفاءة فلا تُسلط عليها الأضواء مطلقاً!

ولا تخلو بلداننا الإسلامية من نماذج يُفتخّر بها من ماليزيا إلى أندونيسيا إلى الجزائر إلى بلدان عديدة خاصة في العقود التي تلت الحقبة الاستعمارية.

وأما النماذج المتوفرة في الجمهورية الإسلامية في إيران فهي أكثر من أن تُحصى.

وكتابت هذه المقالة شاهد على عشرات النماذج التي يُفتخّر بها من حيث النزاهة والكفاءة والتواضع والتضحية وتربّية المزاج.

لكن الإحساس بالذونية والصغار يمنعان من تظهير هذه الصور المُشرقة أو الكتابة عنها أو نقلها.

فمن هي الجهة التي تُصيغ وتُشرف وتُنشر مثل هذه الأخبار تبييضاً لصفحة الاستعمار؟

إعلاناتكم في البناء

الاتصال على الأرقام التالية:

01/748921 - 70/062909

فاكس: 01/748923

بريد إلكتروني:

albinaa.newspaper1904@gmail.com

إلى ذلك قالت مصادر قانونية لـ«البناء» إن ادعاء صوان على الرئيس دياب والوزراء خليل وفينيانوس وزعيتز، هو من أجل الاستماع إلى إفاداتهم وليس الفن بهم الذي ينتظر القرار الظني الذي قد يبرئهم أو يدينهم، واعتبرت المصادر ان الدستور يمنح المحقق العدلي من الذهاب الى الاستماع الى رئيس الجمهورية اطلاقا من المادتين 17 و60 فالأولى تنص صراحة على أنه تناط السلطة الإجرائية حصراً بمجلس الوزراء في حين الثانية تنص على أنه لا يتم التحقيق مع رئيس الجمهورية إلا عند خرقه الدستور والخيانة العظمى.. وأمل الطبريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ألا تعطل ردود الفعل الأخيرة السياسية والطائفية والقانونية مسار التحقيق في انفجار المرفأ، وأمل، في عطلته خلال تروسه قداس الأحد، «الأتحلق ردود الفعل انقساماً وطنياً على أساس طائفي لا نجد له مبرراً، خصوصاً وأننا جميعاً حريصون على موقع رئاسة الحكومة وسائر المواقع الدستورية والوطنية والدينية». وقال: لا يوجد أي تناقض بين احترام المقامات الدستورية والميثاقية التي تُحرص عليها وبين عمل القضاء، خصوصاً أنّ تحقيق العدالة هو ما يصون كل المقامات والمرجعيات.

وأكد أن «قضاء لبنان منارة العدالة، فارتفعوا أيديكم عنه أيها السياسيون والطائفون والمذهبيون ليتبكّن هو من تشذيب نفسه والاحتفاظ بالقضاء الشرفاء والشجعان فقط، الذين يرفضون العدالة الكيدية والمنتقاة والانتقائية أو العدالة ذات الغرض المعنيت بتدجيل ملفات وتمتريرها إلى هذا وهذه وذلك». وأكد «اننا لانريد أن نخلط الأمور فتتشكيل

ماكرون لن يلتقي ... (تتمة ص 1)

حكومة إنقاذية تنهض بالبلاد من كلّ جانب يبقى واجباً ملخاً على رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، والتحقيق العدلي بشأن انفجار المرفأ يبقى أيضاً ملخاً على القاضي المكلف. فالمواطنون المخلصون ينتظرون هذين الأمرين الملخين. فلا يحقّ لأحد التمادي بمضيعة الوقت وقهر المواطنين. لقد حان وقت الحساب.»

ورأت كتلة المستقبل أنه «تنادى المنادون من كل هب وصوب سياسي وطاقفي ودفاعاً عن العدالة والقضاء، لمجرد أن لجأت قيادات وطنية ومرجعية وطنية دينية الى التحذير من التناول على موقع رئاسة الحكومة، والإدعاء على رئيس الحكومة الحالي في قضية التجخير الاجرامي لمرفأ بيروت ومحيطه السكاني»، لافتة الى أن «بعض الغبارى على حقوق الضحايا والمكوبين، فاتهم ان بيروت هي الضحية بكافة مكوناتها الطائفية والمذهبية، فاعتمدوا تطبيق النكبة كما لو كانت حقاً حصرياً لجهة او فئة، وراحوا يتلاعبون على أوتار التحريض ويشيرون بالبنان الى الطائفة السننية ومرجعياتها كما لو أنها او انفردت بالخروج على العدالة والقانون».

وأشارت الكتلة في بيانها الى أن هذه المرجعيات انتفضت على مسار مشبوه، من الصعوبة في مكان عزله عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرض معايير طائفية على الادارة السياسية للبلاد. وقالت الكتلة: نعلم، هناك خطة لن نسمح بتميرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواء، لاستهداف موقع رئاسة الحكومة. خطة انتقامية من اتفاق الطائف الذي حقق المشاركة الفعلية في السلطة، وانهى زمانا من الاستنثار

رام الله تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه التصعيد الاستيطاني

فصائل فلسطينية؛ لقيادة موحّدة للمقاومة الشعبية بكل أشكالها

دعت 5 فصائل فلسطينية إلى جولة جديدة من اجتماع الأمناء العامين لاستكمال الحوار الوطني الشامل «لإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية على أسس من الشراكة الوطنية».

ويعد اجتماع لكل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، وحركة الجهاد الإسلامي، وطلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أصدرت الفصائل بياناً دعت فيه إلى رفض اتفاق أوسلو وإنهاء العمل بالمرحلة الانتقالية فيه.

كما طالبت الفصائل بـ«سحب الاعتراف بـ«إسرائيل»، ووقف التسييق الأمني، ومقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي، وإلغاء بروتوكول باريس الاقتصادي».

وأعلنت تمسكها بمواصلة الحوار الوطني، من أجل التوصل إلى «توافق على استراتيجية وطنية لمواجهة الشاملة للاحتلال وإزالة المستوطنات، بما في ذلك تشكيل القيادة الوطنية الموحّدة للمقاومة الشعبية وإطلاق المقاومة الشعبية بكل الأشكال، نحو انتفاضة شاملة، وعلى طريق التحول إلى عصيان وطني حتى دحر الاحتلال».

كما ودانت الفصائل، في بيانها الصادر



السبت، كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، وآخرها خطوة النظام في المغرب، مجددة الثقة بـ«الشعوب العربية»، في ووقوفها الثابت إلى جانب قضية شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة».

إلى ذلك، دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، مخططات الاحتلال الاستعمارية التوسعية، التي تهدف الى تعميق وتوسيع الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين، عبر العمل على رصد ملايين الشواكل؛ للشرعة ما يزيد على 70 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تهية البنية التحتية اللازمة لربطها مع التجمعات الاستيطانية الكبيرة، وربطها بالتالي كتجمع استيطاني واحد بالعمق الصهيوني.

كما دانت الوزارة في بيان لها، أمس، بشدة هجمات المستوطنين، واعتداءاتهم الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين كما

حدث اليوم (أمس)، في حي تل ارميد في مدينة الخليل ضد الصحافي مهند مصطفى قفبشة، وضد منازل المواطنين الفلسطينيين، كما حدث في قرية العديسة شرق الخليل، بحسب الوكالة الفلسطينية الرسمية.

وقالت: إنها تنظر بخطورة بالغة للتصعيد الاستيطاني الاستعماري الراهن، خاصة في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها إدارة ترامب المنحازة للاحتلال وسياساته الاستعمارية.

استهداف نائب في البرلمان الأفغاني بانفجار في كابول



أفادت وسائل إعلام أفغانية صباح أمس، بوقوع انفجار في العاصمة كابول أسفر عن مقتل وجرح العييد من المواطنين. وذكرت وكالة «تولو نيوز» الأفغانية نقلا عن مصادر أمنية أن «الانفجار استهدف سيارة النائب في البرلمان الوطني محمد توفيق في العاصمة الأفغانية كابول».

وبحسب السلطات الأمنية الأفغانية، وقع الانفجار صباحاً من خلال تفجير قنبلة لاصقة تم تثبيتها على سيارة النائب بالقرب من فندق في أحد شوارع كابول، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن.

يأتي ذلك في وقت، أفاد تقرير لمشروع أكلاف الحرب في جامعة براون الأميركية بارتفاع عدد الضحايا المدنيين في أفغانستان جزاء الغارات الجوية منذ العام 2017.

ووفق التقرير، فإن «عدد الضحايا المدنيين بسبب غارات أميركية أو غارات للحلف ارتفع بنسبة 33%. ليصل إلى نحو 700 قتيل مدني في العام 2019».

ونبه التقرير إلى أن «سلاح الجو الأفغاني يلحق أضراراً بالمدنيين الأفغان أكثر من أي وقت مضى في تاريخه».

وفي وقت سابق، أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال مارك ميلي، عن إقرار وزارة الدفاع خطط الانسحاب من أفغانستان، قائلا: «سنحتفظ بقاعدتين كبيرتين هناك، بينما ينفذ المسؤولون أوامر الرئيس دونالد ترامب بخفض مستوى القوات إلى 2500 بحلول 15 كانون الثاني».

ميلي عرض التفاصيل الأولى للانسحاب في حدث استضافه معه «بروكينجز»، للأبحاث، وكتب أن «واشنطن ستحتفظ أيضا بالعديد من القواعد التابعة لها إلى جانب

البناء

دكتوراه فرنسية في الرياضيات لطالب اللبناني علي طفيلي



الطالب اللبناني علي حسين طفيلي

نال الطالب اللبناني علي حسين طفيلي (مواليد دير الزهراني – النبطية) شهادة الدكتوراه في الرياضيات التطبيقية (ميكانيكا السوائل) بتقدير جيد جداً من جامعة «لا روشيل» (université de la rochelle) الفرنسية بإشراف البروفيسورين مختار كيران وعبدالله الحاميدي.

أين هم جماعة ... (تتمة ص 1)

الفضل التفاوضي وتفسير السقوف اللبنانية العالية تفاوضياً، وهربوا مما قالوه سابقا، وطبعاً لم يكلف أحد منهم نفسه عناء ممارسة النزاهة الفكرية بمراجعة أقواله على أساس الوقائع الصارخة، وبدأت تظهر تحليلات من نوع لا يستقيم مع نظرية الصاغرين أمام العقوبات، تقول بأن حزب الله ومن وراءه إيران يمنعان الوصول لتفاهمات في عهد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعدما فسروا التفاوض بذعر إيراني شمل حزب الله من تهديدات ترامب في ما تبقى من ولايته، وبعض التحليلات يقول إن حزب الله وإيران يمسكان كيان الاحتلال من يده التي توجهه وتمثلها الحاجة لبدء التنقيب.

– الأكثر استدعاء للسخرية أن أحد أبرز الذين تندروا وتنمروا بالقول إن المقاومة وإيران قد باعا ملف التفاوض لترامب ضمن صفقة تراجع عن كلامه دون سابق إنذار، واستسهل رفع شعار تحرير لبنان من الوصاية الإيرانية للانضمام الى ما يسمّيه يومياً بنظام المصلحة العربية المتمثل بالتطبيع، من دون أن يكلف نفسه عناء التفكير بأن يقدم لنا تفسيراً واحداً عن الانسجام بين تبنيه قبل أسابيع نظرية الصفقة ونظرية الخشية من نظام العقوبات، وعودته اليوم لنظرية الوصاية وحضور القوة، لكن أشد التحليلات إضحাকা هو ما سمعناه على إحدى قنوات الخليج من قيادي يساري سابق دائم الظهور «الثوري» على القنوات الخليجية بلغة عدائية للمقاومة، عندما قال إن الأكاديميين اللبنانيين هم الذين منعوا التقرب بالحقوق اللبنانية، مفسراً بذلك السقف التفاوضي الذي أخرج الذي ماتوا رعباً من العقوبات فسلموا للأميركي بما يريد، فهزموا الأميركي أكاديميا، وأسقط بيد الإسرائيلي بالنزرة الأكاديمية، متجاهلاً أن الفتح الأكاديمي الذي يتحدث عنه يعود لضباط الجيش اللبناني يتقدمهم العميد مازن بصبوص ويحمل توقيعي قائد الجيش ورئيس الجمهورية ومن خلفهما على الأقل حزب الله، ولم يكن ينقص هذا المفكر العبقريّ إلا رفع كأسه الاحتفاليةً هاتفاً «عاش الأكاديميون، نعم للمقاومة الأكاديمية لتحرير فلسطين وسائر المشرق».

– اللي استحوأ ماتوا.

جرحى بين متظاهرين بعد تعرّضهم للطنع في مسيرات في واشنطن

أفادت شرطة العاصمة الأميركية واشنطن أن «4 متظاهرين تعرّضوا للاعتداء بالسكاكين وحالتهم حرجة بالقرب من البيت الأبيض»، خلال تجمعات مؤيدة للرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، وأخرى مناهضة له.

وكان آلاف الأميركيين المؤيدين لترامب قد تظاهروا في شوارع العاصمة واشنطن رفضاً لنتائج الانتخابات، قابلهم حشد آخر من حركة «حياة السود مهمة»، ما أدى إلى صدامات حاولت الشرطة احتواءها.

وكان سكان واشنطن قد تخفّوا من حدوث مواجهات بين أنصار ترامب ومناوئيه، على غرار ما حدث الشهر الماضي.

وتوقع المنظمون للمسيرة المؤيدة لترامب مشاركة واسعة في ظل تشديدهم على أن حظوظ ترامب بالفوز أمام القضاء في الانتخابات ما زالت قائمة.

وتزامن هذه التظاهرات مع خسارة ترامب لمعركته القضائية المهمة والحاسمة، حيث رفضت المحكمة العليا، أمس الجمعة، الدعوى المقدمة في ولاية تكساس، والتي طالبت بإلغاء فوز الديموقراطي جو بايدن في 4 ولايات حاسمة، هي جورجيا وميشيغن وبنسلفانيا ويسكونسن، التي تشير النتائج الأولية إلى فوز جو بايدن فيها.

وصف ترامب قرار المحكمة بأنه يفقد للحكمة والشجاعة، وعبر عن شعوره بالخذلان من المحكمة العليا، خاصة أن من بين من رفضوا الدعوى 3 قضاة عينتهم ترامب في المحكمة.

لبنان والتدمير الذاتي

لا تبدو الظروف الإقليمية والدولية التي كانت دائماً أساس خلق الظروف المؤاتية للتسويات الداخلية في مرحلة تتيج تتجاوز خلط الأوراق والانتظار الناجمين عن غموض سيبقي مسيطراً حتى ربيع العام المقبل في ظل متاعب مرحلة الانتقال التي تشهدها أميركا رأسياً وتنعكس على أغلب اللاعبين الكبار دولياً وإقليمياً.

لا تبدو القوى التي تقدّم نفسها كمشاريع تغيير قادرة على تقديم نماذج مختلفة عن قوى السلطة التقليدية في تعاملها مع مسائل التحرر من التأثيرات الخارجية أو البحث عن المشتركات أو القدرة على مغادرة الشعارات التي تؤسس للانقسامات الداخلية وتبتعد بكل طرح سياسي محكوم بحضورها عن فرص الواقعية السياسية التي تشكل شرطا لتحقيق أي تقدم راهن.

لا يبدو القضاء قادرا على تقديم نموذج مخالف عن الواقع السياسي لجهة النجاح في تقديم مثال عابر للانقسامات أو تشكيل كتلة داعمة في الرأي العام عابرة للطوائف تحدث الانقلاب في الموازين لصالح الثقة بأنه يمثل الضمير الجمعي اللبنانيين ولفكرة الدولة التي خانها السياسيون وابتعدوا عنها كثيرا، فبعيدا عن تحليل الأسباب تقع الملاحظات القضائية على خطوط الانقسام التي تعيشها الحياة السياسية والطائفية. لبنان ينتظر تسوية سياسية خارجية تنقذه من التدمير الذاتي.

وسط أنباء عن مصرع 12 مدنياً جراءها، بينهم أطفال ونساء، وإصابة 10 آخرين، وذلك تزامناً مع مفاوضات السلام بين الحكومة والحركة في الدوحة.

يُذكر أن في الشهر نفسه انطلقت الدوحة مفاوضات سلام بين الحركة والحكومة الأفغانية لإنهاء الحرب المستمرّة منذ عقدين تقريبا.

لا تبدو الأزمة المتعدّدة الوجوه التي تعصف بلبنان في طريق الانحسار، مع تراجع الاستقطاب التقليدي الذي حكم لبنان لزمن طويل على أساس السياسات، وعرف بثنائية 8 و14 آزار، التي تنمّر وتندّر عليها الكثيرون، لكنها شكلت أساساً لانتظام السياسة وقواعد ممارستها على أساس الخلافات والتفاهمات تجاه القضايا الكبرى، وجاء تخلخل الجبهتين لحساب تحالفات أو خصومات جعلت الساحة السياسية تنظم على قاعدة خصم خصمي حليفي وصديقي بدلا من معادلة حليف حليفي حليفي، والخصم الذي صار حليفاً هو حليف الحليف.

لا يبدو أن لإنهيار الاقتصادي الذي يدخل مرحلة القفزات الكبرى حافزا كانيا لخطوات سياسية إنقاذية. فالسياسات الخاصة للأطراف تجاه بعضها البعض لا زالت كقنبلة تطلق مناخات وتوترات تحول دون الاجتماع حول مبادرات تلاحق الحد الأدنى لمخح الأولية لمخاطر محدقة تحتاج الى مبادرات جامعة لا تبدو في الأفق، وفي مقدمتها تشكيل حكومة جديدة. لا يبدو أن الانطلاق من حسابات المصلحة الوطنية متقدم على حسابات التعامل مع الخارج، خصوصا بالنسبة للذين يأخذون الخوف من العقوبات الأميركية أساسا للكثير من مواقعهم، بحيث يتكفل هذا القلق برسم ضوابط تتحول الى موانع دون القيام بمبادرات أو دون القدرة على التأقلم الواقعي مع شروط إنجاح مبادرات الآخرين.

إعلانات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب خالد سعيد تروصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 3342 برجا للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في الشوف هينم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب فادي العباس راجحه بوكالته عن الياس عبدالله راجحه سند ملكية بدل ضائع لموكلته في العقار 267 دير دوريت للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في الشوف هينم طريبه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية ميشال اميل ابي نصر لموكلتها ناديا خليل بو مجاهد سند تملك بدل عن ضائع للقمص 6 من العقار 424 رجيل للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

حرب الأحزاب الإسرائيلية عشية الانتخابات البرلمانية الرابعة

■ **د. مصطفي يوسف الدلاوي**

يصارع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على البقاء في سدة الحكم رئيسًا للحكومة، وليجا إلى كل السبل الممكنة، المشروعة والمحرمة، والممتاحة والخبيثة، المستقيمة والملتوية، التي من شأنها أن تضمن احتفاظه بمركزه رئيساً للحكومة، أو تسهيل إعادة تكليفه بتشكيلها، فهي قشة نجاته ووسيلته لتجاوز أزماته.

ولا يستفك أن يلجأ في سبيل تحقيق هدفه والوصول إلى مبتغاه، إلى استجداء البعض واسترضائهم، والتوسل إليهم وأغرائهم، أو تهديدهم والضغط عليهم، وابتزازهم وسحب امتيازاتهم.

ولا يتردد أيضاً في خداع خصومه والكذب عليهم، ومراوغة شركبه والاحتيال عليه، وتوجيه المزيد من الضربات القاتلة له، التي من شأنها أن تزيد أفاطسه وتفاقم ضففه، بعض أن فقد مريديه وتخلي عنه محبو، ورفض شركاؤه القدامى العودة إليه والتحالف معه، إذ يصفونه بالوضع القذر، الذليل المهان، التابع الضعيف، ولعل استطلاعات الرأي الأخيرة تكشفه ونفضحه، إذ تشير أنه قد لا يحصل على ستة مقاعد في الكنيست الإسرائيلي في حال أجريت الانتخابات اليوم.

لكن نتنياهو ليس هو اللاب الوحيد في الساحة السياسية الإسرائيلية، كما أن حزب «الليكود» لم يعد حصناً من التشطي والانقسام، وائتلافه اليميني المشكل من الأحزاب الدينية المتطرفة والقومية المتشددة، لم يعد يدين له بالولاء، أو يخلص له ويصدق معه، بل باتوا جميعا ينافسونه ويتحدون، ويأخذون من حصته ويأكلون من نصيبه. فهذا جدعون ساعر منافسه على رئاسة حزب الليكود ينيو الانشقاق مع مؤيديه، وتشكيل حزب يميني آخر، تشير أغلب استطلاعات الرأي أنه سيحصل بعدد من المقاعد في الكنيست المقبلة، تساوي عدد مقاعد الليكود الأم وربما أكثر. الأمر الذي من شأنه أن يجرم نتنياهو من الأغلبية البرلمانية، ما لم يخصص شروط ساعر المنعاه بالنسبة إليه، والتي لا تقل سوءاً عن شروط ليبرمان الذي لا يمل تكرارها، ولا يباس من طرحها، ولا يتنازل عنها ولو أدت إلى إجراء انتخابات للمرة العاشرة. كما أن الأوراق التي يملكها نتنياهو ويظن أنها رابحة أخذت تنفذ وتنتهي، أو تفقد فائدتها وتخسر قيمتها، فتنسج جهات دولية إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية، تضمن المكتسبات الإسرائيلية الجديدة على مستوى الدبلوماسية الخارجية والعلاقات العربية الرسمية وترعاها وتكفلها، فلن يخسر الإسرائيليون أيا منها إن ذهب نتنياهو وجاء غيره، فالقول العربية التي اعترفت بالكان الصهيوني الملامح، وطبعت معه علاقاتها، وفتحت أوجهاها أمام المصاحفة الإسرائيلية، ستستمر على موقفيها، ولن تتراجع عن اعترافها، وستلتزم الإدارة الأميركية أي كانت هويتها بالحفاظ على العلاقات الموقفة، وذف العلاقات المشتركة.

أما ربيب نتنياهو الذي يكرهه، والذي جاء به معه في ائتلافه الأول طمية سياسية، ليزيد به رصيده، ويثبت به حكومته، فعينته وزيراً للحرب ووزطه، واستخف به وصادر

صلاحيته، وحمله ما لا يقوى عليه بنفسه، وطلب منه تنفيذ ما يرى أنه سيحجزه ويضعفه، ثم طرده وأجرجه، بدأ يوسع إطراره مع شريكته في كتل يميننا أليبت شاكيد، التي ترى في قتالي بينت زعيماً قويا لليمين الإسرائيلي، وخبر من يقود الدولة العبرية ويحقق أحلام الشعب اليهودي، خاصة أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى أنه قد يضاعف عدد مقاعده في الكنيست إلى 17 مقعدا، وهذا يعني أنه سيستأوى مع حزب الليكود في حال تعرّضه لانشقاق على يد جدعون ساعر، الذي قد يجوز على نفس العدد من المقاعد أيضاً.

وفي الجانب الآخر تماما يقف يائير لبيد الذي يرى نفسه قطب المعارضة وصوتها الأعلى، والأكثر قبولاً لدى الشارع الإسرائيلي بالنظر إلى صراحته ووضوحه، وقادته على مواقفه وعدم تقلبه وانقلابه، وقد بدأ فعلاً يمدّ الحبال وينسج الخيوط بينه وبين زعيم حزب تيلم موشيه يعالون، الذي يبدي تيزماً وضيقاً من سياسة بيني غانتس الذي غدر بهم وانقلب عليهم.

كما بدأ لبيد يخاطب رئيس أركان جيش الاحتلال السابق جابي أشكنازي، بعد المعلومات التي انتشرت عن نيته بتشكيل حزب سياسي جديد، يخوض على رأسه الانتخابات البرلمانية القادمة، حيث يصف أشكنازي بأنه ينتمي سياسياً إلى تيار يسار الوسط، وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة أنه في حال تشكيله حزبا جديدا، وخوضه الانتخابات المقبلة، فإنه سيحصل على عدد من المقاعد تفوق تلك التي حصل عليها زملاؤه السابقون في قيادة الأركان.

لكن نتنياهو لا يعدم وسيلة ولا يستسلم بسهولة، ويبقى يقاوم ويصنّ على البقاء، فهو يريد حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة عندما تكون الرياح لصالحه، ولكنه يعيق حل الكنيست ويحافظ عليها في حال شعر أنّ البساط من تحت قدميه يسحب لصالح لغيره.

وعلى كل الأحوال فقد أوعدَ إلى بعض مناصره من المختصين وأصحاب الكفاءات والمهنية والشهادات العلمية، بتشكيل حزب جديد من «التكنوقراط»، يضمّ في صفوفه المهنيين والاختصاصيين في جميع المجالات، إذ يعتقد أنّ هذا الحزب في حال تشكل، فإنه سيأخذ من حصص جميع الأحزاب، وسيصبّ في النهاية في صالحه، إذ سيكون وقيادته من ضمن أي تحالف قادم قد يتشكل، وبهذا يقوي تياره ويضعف الآخرين، ويسحب الكفاءات من صفوفهم.

أصبحت الحياة الحزبية الإسرائيلية، تعجّ بالعديد من الأحزاب القديمة المنوئبة، والجديدة الواعدة، وأغلبهم بات يعارض نتنياهو ويتطلع إلى إسقاطه وإنهاء عهده، والانتقال إلى مرحلة جديدة لا يكون فيها حاضرا أو ممثلا، ولكنه يبقى ملكا مغاندا، يحاول البقاء والاستمرار، والصمود والثبات في وجه كل المنافسين له والمعارضين له، والساعة، وقد لا يكون مفاجئا للجميع انتصاره ويقاؤه، وفوزه واكتساحه للاصوات الشعبية، إذ باتت أنظمة عربية تؤيده ودعمه، وحكومات تخشى على نفسها من سقوطه وخسارته، فتدعو له وتشجع عليه، إذ هو شرعية وجودها وضمان استقرارها واقتبل قرارها.

حان الوقت ... (تتمة ص1)

الدامية التي ضربت دولاً عربية؟! وما الذي فعلته الجامعة لإنهاء الحرب الدائرة في الصومال، وليبيا واليمن، ومواجهة قوى الإرهاب في العراق وسورية، وجرائم الاحتلال الصهيونيّ في فلسطين والجزلان السوري، ولبنان وغيره واعتدائه المتواصل؛ ما الذي فعلته لإحياء محاولات الانفصال ومؤامرات التقسيم الجارية في أكثر من بلد عربي؟!

إنها الجامعة العربية؛ هدمت ولم تبن، فترقت ولم تؤخذ، قسمت ولم تجمع، أضعفت ولم تقو، بذدت ولم تضنّ، رضخت لأولياء النعمة، ولم تُعر اهتماما لمصالح شعوبها، وأمتها، وأمنها القومي، فاستسلمت للعدو الممهّد الدائم للسلام والأرض، والأمن القومي لأمة كلها، ورضخت لقوى السطلم، وتراجعت عن دورها، وتخلت عن وعودها ورسالتها، وفرّقت بحقها، وبقراراتها القومية التي أخذتها وصيبت في صالح العدو وقوى الهيمنة الغربية....

لقد كانت قضية فلسطين، ساحة خصبة لكل التناقضات العربية، التي تزاحم على أرضها اللاعبون من الزعماء العرب منذ نشوئها عام 1945، ليؤذي على لمعليها كل واحد منهم دور حسب أهوانه، وانتماءاته، وسياساته، وارتباطاته ونياته، وأهدافه. فكان منهم المناضل المقاوم، الثابت على المبادئ والقيم الوطنية القومية العليا، المتلزم بقضايا أمته وحقوق شعوبها، لا يهادن ولا يساوم، ولا يستسلم، خاصة في ما يتعلق بقضية العرب الأولى فلسطين، معتبرا إياها مسألة وجود الأمة وأمنها وحرّيتها ومستقبلها. ومهمّ من تأمر، وتحاذل، وسامع والقضية وغدر فيه، في بازار قوي المصالح والسيطرة، والنفوذ، ورضخ لإلهاء وأوامر سيده في الخارج، في حين كان يزايد علنا وباستمرار، مظهرًا نفسه الرخيص كل الحرص، على تاييده ودعمه لفلسطين وحقوق شعبها، وغيرته واستماتته في الدفاع عنها بكل الوسائل، دون التفرّيق بين أي شكل من الأشكال.

مزيادات تلو المزيادات كانت تخفي باستمرار في نفوس مطلقها، كما كبيرا من النفاق، والذعاب، والخبث، والغدر، والخيانة... اليوم، بعد الزحف والاعتراف بالكان الصهيوني، لنقل لنا الجامعة العربية صراحة، والمعترف المهرولون والمطّبعون، وليلقل لنا أمينها العام أبو الخيط، الذي لم نسمع منه موقفا قويا شجاعا، أو تعليقا مشرّفا يليق بقضية الأمة المركزية، ويكون على مستوى المسؤوليّة القوميّة والعربية، ليبين لنا ورثه «الواضح» و«الصريح»، حيال الاعتراف العربي بالعدو والتطبيع معه، ومدى التزام الأمين العام، ونسمة قرارات «جامعته»، ومعرفة ما إذا كان مع الاعتراف أو ضدّه، حيث جاء صمت الأمين العام، وكأنّ على رأسه الطير، والشاهد الذي «ما شفقّ حاجة»...

فأين هي قرارات الجامعة العربية حيال «إسرائيل» التي شغلتم العرب والعالم بها لمدة طويلة، ومنذ تأسيس كان الاحتلال، وأين أصبحت اليوم؟! وأين هي لءات العرب الثلاث؛ لصلح ولماقواضات ولااعتراف بكيانها، في بعد أن زحف بعض «العرب» على بطونهم بلاءاتها الست؛ لا لعودة القدس إلى وضعها السابق، لا داخله من اللاجئين، لا لإزالة المستوطنات ووقف الاستيطان، لا لعودة الضفة الغربية كاملة للفلسطينيين، لا للتلخي عن الجولان، ولا لدولة فلسطينية موحدة الأرض والشعب.

بعد هذا الانتهاء والتخاذل، والانتحاط في الموقف العربي، تجاه القضية المركزية والأمن القومي العربي، التي شكلت على مدار الصراع العربي - الإسرائيلي، محور النضال، وبوصله العمل العربي المشترك، نقول بصوت عال: ما الذي بني من صدقية للجامعة العربية كي تواجه بها شعوبها، وتواجه العالم الذي لم ينظر إليها يوما إلا باستخفاف، وهو الذي أخبر جيدا نتائج قمعها، وجديده وسلوك حكام دولها وزعمائها، والقائمين عليها، والمسؤولين فيها، وعرف حقيقة معدنهم، وصدقيتهم، وما يقولونه في العلن، ويفعلونه في السر، لا بصرونه وبيئوتونه لبعضهم البعض، وما يرفعونه من شعارات لا تعكس بالمرّة ما ينفذونه على الأرض...وما فلسطين إلا نموذج وشاهد على أفعالهم.

كيف يمكن لجامعة عربية أن تستمرّ بالدفاع عن الحقوق العربية، والعمل على تحرير الأراضي المحتلة، وتؤدي دورها الفاعل، على الصعيد القومي، والسياسي، والاقتصادي، والعسكري، والنقابي، وفي داخلها دول مقاومة ورافضة لدولة الاحتلال «الإسرائيلي»، ودول ترى في دولة الاحتلال، دولة تحسفه لها بل شقيقة؟!

بعد كل الذي نشاهده دولة فلسطين من واقع مريع، وانحطاط وعمالة وذل أدمن عليه البعض في هذه الأمة وتعايش معه، ترى شعوب الأمة العربية كلها، ونرى معها ألاجوج ما تكون إلى «جامعة الشعوب العربية»، بكل نشاطها وفعاليتها وقواها الشعبية كي تنصديّ بجرم لأي تعاون مع العدو، وتجنّب تداعيات الاعتراف بالعدو، مثل ما فعله ويفعله شعب مصر والأردن الأصيل برفضه للتطبيع، لذلك داعي على اليوم، لوجود جامعة عربية من هذا الطراز الوصيع، في نهجها وسلوكها وأدائها، ومهامها، طالما أنّ قرارات النهار، يمحوها أشباح ليل الجامعة المتحكمن بها، والمهيمون عليها، لتغدو اليوم جثة ميتة، يصعب إحياؤها. لذلك، ليس أمام المهرولين والمطّبعين بعد الآن، إلا تشجيعها على مواها العربي، لأنه العالم الوحيد الذي تستطيع أن تحظى فيه على المديح والتكريم والتأيين!

* نائب وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

البناء

حلم داعش الإرهابي لن يتحقق في البداية

■ **نور لمحم**

برزت قضية النفط السوري في خضمّ الأحداث التي تشهدها البلاد كواحدة من قضايا الصراع بين الالعبين المحليين والخارجيين، حيث لجأ كل طرف إلى توظيف سيرطه على هذه الحقول، وفق أجندته الخاصة، لكن أهمية هذا الصراع ازدادت حدة مع حاجة السوريين الماسّة إلى النفط في ظل العقوبات الأميركية التي فرضت على البلاد.

خلال السنوات الماضية استعادت قوات الجيش السوري مدعمة بحلفائها براوجوا، مساحات جغرافية واسعة، وخاصة في عمق البادية السورية التي تشكل أهمية ميدانية وسياسية وتحمل أهمية اقتصادية كبيرة لما تحتويه من منشآت للنفط والغاز.

اليوم عدادت تتشكل بين الحين والآخر فلول الإرهابيين، الذين اختبأوا في جيب هذه البادية،

حيث شكلوا مجموعات أخذت تنفذ هجمات متقطعة على مناطق الجيش السوري والحلفاء في حين يتصدّى لها الأخير بكلّ حزم ويوقفها مباشرة. محاولاتهم في استهداف منشآت النفط والغاز باتت فاشلة نتيجة الحراسة الجيدة من قبل قوات نساند الحكومة السورية، والمعلومات تفيد بوجود بعض الروس بين هذه القوات التي صبّقت الخناق على داعش الإرهابي في وسط هذه المنطقة الصحراوية مما أدّى إلى عجز تامّ للتنظيم الإرهابي للاستيلاء على الحقول النفطية.

حيث أنّ هذه الحقول تؤمّن آلاف من براميل النفط وآلاف الأمتار المكعّبة من الغاز للحكومة السورية، وهي بامسّن الحاجة إليها في ظل تناقص موارد الطاقة وما سبّبه هذا التناقص من أزمات في قطاعات الوقود والغاز المنزلي والكهرباء.

لذلك فإنّ الإعلان عن عودة نشاط داعش الإرهابي

شهادة تخرّجها مهورة بشهادة وفاتها؛ إسرائأ أيوب شهيدة الجسر المفقود

■ **نزار قانصوه**

استفاق طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الفرع الرابع في زحلة على خبر وفاة زميلتهم في الجامعة اللبنانية إسرائأ أيوب، جرّاء محاولة عبورها أوتوستراد زحلة أو ما يسمى طريق الموت أثناء خروجها من الجامعة بعد تسجيلها في السنة الأولى لتخطيها الخطوة الأولى في أدرج مستقبلها، ولكنها لم تكن تعلم أنّها الخطوة الأخيرة من سلم عمرها.

لطالما سقط العديد من الضحايا على هذه الطريق نتيجة تقاطع مرور الطلاب الذين يسافرون رحلة الشتاء والصفيف في النقلات العامة، قد تمّدد أحياناً إلى ثلاث ساعات كي يصلوا إلى جامعة الوطن الوحيدة في محافظة البقاع من شرقه إلى غربه مروراً بأوسطه، كل هذا العناء من مسافة السفر إلى مزاج سائق النقل العام بين وقفة هنا وارتفاع صوت «المسجلة» من هناك كانك في مهرجان أو حفلة غنائية، حتى يصل الطالب في نهاية المطاف إلى جامعته بعد أن عثر على أجرة نقله من عرق جبين أبيه وأنين أمه التي حرمت نفسها كي تسجّل لديها في الجامعة، حاملاً بيده اليمنى محفظة الكتب كان قد استعار بعضها من زملائه لتعزّز شراء نسخة كاملة من الكتب المطلوبة، ويبيده اليسرى خيئً وثيقة وفاته المهورة ببحر الألم وحيق الدمع.

ويبقى السؤال هنا: هل جسر المشاة يكلف الدولة أعباء كثيرة؟ أم أرواح الطلاب لا قيمة لها؟

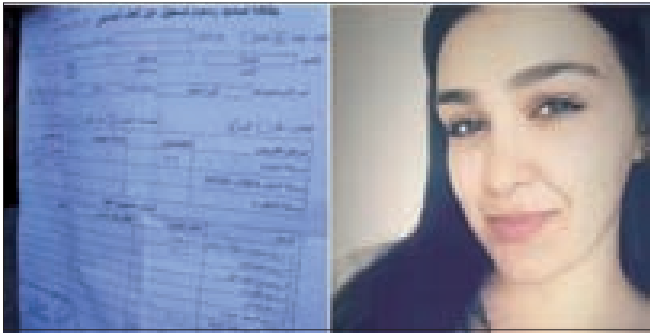
معاناة يومية يعيشها طالب الجامعة اللبنانية في كليات الآداب والعلوم الإنسانية والحقوق والعلوم السياسية في زحلة، كل ذلك رهن وعود الدولة بإششاء جسر للمشاة يساهم في حجب مسلسل القتل اليوميّ على طريق الموت المفعل، على الرغم من المنشآت الحديثة للطلاب منذ سنوات بينما هذا الجسر الذي يؤمّن لهم سلامة العبور إلى صرحهم العلمي ذهاباً وإياباً، وهذا لا يكلف الدولة أعباء طائلة أو تكاليف باهظة الثمن، فيمكن لمنبّرع واحد أن يتكلّف لوحده ببناء الجسر، ولكن الإهمال المزمن والنسيان المتكرّر للمنطقة يسرق

أراء / تنمات

9

حالياً، ما هو إلا نشاط الجيش الأميركي على مواقع ونقاط الجيش السوري والحلفاء، أي كل ما يمكن أن يرمز إلى استقرار للدولة السورية في تلك المنطقة وبالتالي إعاقة حصولها على الموارد النفطية والاقتصادية، وهنا الدور اميركي واضح عبر الاستثمار بهذه التسميات الإرهابية من داعش والتنظيمات المشابهة إيديولوجيا.

الولايات المتحدة الأميركية تستغلّ انشغال العالم بوباء كورونا، وانشغال كل الأخبار ووسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم بالحدث عن تطورات الفيروس كوفيد 19 وتحوله إلى جائحة عالمية، وتقوم بكل ما يمكنها من نشاطات في المنطقة الشرقية من البداية السورية في هذه الأثناء من خلال تحريك مجموعات داعش الإرهابية النائمة في جيوب البوادي السورية، من أجل تحقيق مصالح واشنطن والتي باتت معروفة في المنطقة.



الطالبة المغدورة إسرائأ أيوب

كتب المتطعشين وبيقت أوراق الراغبين في العلم والمعرفات أكدنا تكافئ طلابنا؛ في قتلهم واحدا تلو الآخر على الطريقة لمروهم باكتر من ٢٠ من منطقة قبل وصولهم الجامعة أو جراء عبورهم طريقاً دولياً غير مخصص للمشاة.

إلى متى سيبقى طالب العلم مهشّماً من أدنى حقوقه، (الحق في اكتساب العلم والحق في الأمان)، فهل هذا مستحيل؟!

من يعيد إلى إسرائأ أحلامها في بناء وطن النجوم، في بناء وطن يقوم على مبدأ الكفاءة، مرتكزاً على جيل الشباب المتعلم المثقف الذي لم يكمل ولن يمل عن خدمة وطنه أملاً منه خلع رداء الفساد ليحل محله رداء الزمامة والعدل.

نعم، اليوم استشهدت إسرائأ وقبلها فقدنا الكثير الكثير من الضحايا منهم من قضى شهيد العلم والإقدام الصارخة ومنهم من تعرّض للاذئ نتيجة كسور ورضوض في جسمه، وغدا لا نعرف اسم من يسطر على وثيقة الوفاة الجديدة.

في فلسطين المحتلة ... (تتمة ص1)

استقصاءات الرأي العام أظهر أنه في حال إجراء الانتخابات العامة الآن فلن تتمكّن قوائم حزب العمل، وأقدم وأكبر أحزاب اليسار، من تجاوز نسبة الحسم، وأنه بالتالي لن يكون له أيّ مقعد في الكنيست المقبل.

ليس عرب 1948 وقوى اليسار وحدهما في ضعف وانقسام. عدوى الانقسام انتقلت إلى صفوف أهل اليمين ولا سيما إلى الحزب الأكثر عنصرية بينها: ليكود الذي يتزعمه نتنياهو. فقد أعلن عضو الكنيست البارز جدعون ساعر انسحابه من الحزب واستقالته من الكنيست، وأكد أنه سيعمل على تشكيل حزب جديد لخوض الانتخابات المقبلة ضدّ رئيس الحكومة نتنياهو كي يحل محله.

إعلان ساعر جاء في سياق مؤتمر صحافي أكد فيه أنه لم يعد بإمكانه دعم رئيس الحكومة أو البقاء في حزب بقيادته. وأشار ساعر إلى أنه لم يعد قادراً على أن يكون عضواً في حزب يعتمد على مصالح شخص واحد من دون إجراء حوار معقّق وبناء بشأن السياسة والنهج الواجب اتباعها. صحيفة «يسرائيل هيو»، (2020/12/9) القريبة من نتنياهو نسبت إلى صاادر سياسية في القدس المحتلة أنّ من المتوقع أن تنضمّ إلى ساعر شخصيات في الكنيست الحالي وخارجه، مثل الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة الجنرال غادي ايزنكوت.

أما صحيفة «معاريف» (2020/12/9) فقد ذكرت أن النعر الذي اندلع في مقرّ رئاسة الحكومة مبرّر لأنّ الأسباب ليست سياسية بل قضائية بعد الخطوة الجريئة التي قام بها جدعون ساعر والمؤيّد التي استبعاد الانتخابات. ذلك أن الهواجس الوحيدة لتنتياهو حالياً هي بنود الإتهام الثلاثة الموجهة إليه: الرشو، والاحتيال، وخبائة الأمانة. لا كورونا ولا الإصلاحات في منظومة القضاء، أو تاليف حكومة. ففي اللحظة التي يشكّل فيها ساعر حزبا، وعلى اقتراض أنه سيدخل إلى الكنيست، فإنّ فرض نتنياهو على الحصول على 61 مقعداً في الكنيست تمنحه الحصانة/ التغلّب لإلغاء محاكمته ستتهاوئ بشكل خارق. ومن المحتمل أيضاً أنه في اللحظة التي تتهاوى هذه الفرصة تتهاوى معها الانتخابات.

إلى أين ستصل قضية ساعر؟ تجرّم «معاريف» أنّ الجواب المنطقي إلقاء الانتخابات. لماذا؟

لأنّ في الانتخابات سيراتاج حزب ليكود ولن يكون زعيمه نتنياهو من وضع يمكنه من البقاء في رئاسة الحكومة، و«يتحقّق أخيراً الهدف الذي من أجله أنشأ نائبه في رئاسة الحكومة بني غانتس حزب أزرق أبيض: تحرير «إسرائيل» من احتضان عائلة نتنياهو الخائقل لها، كما تحفّن «معاريف».

لعل التخمين الأصحّ هو أنّ ما من حزب بإمكانه تحرير دولة العدو من وضعه الخائقل...

* نائب وزير سابق.

الانهاير المالي ... (تتمة ص1)

أما إذا أقدم عليها من دون أن يعلم، فالمصيبة أعظم.

خامسا: هل فكر الحاكم في معنى ومغزى رفضه طلب مجلس الوزراء تسليم حسابات البنك المركزي لشركة الفاريز – مارسال، ومدى تأثير ذلك على سمعة الدولة وصدقيتها وتماسكها وتداعيات ذلك كله على الاقتصاد الوطني والمالية العامة، حيث بدأ الأمر وكانّ لبنان يفتقر لأبسط مقوّمات الدولة، بعد أن أصبح ساحة لأصحاب المال والنفوذ وعصاباتهم المزروعة في كل قطاع، ومن بينها قطاع الإعلام. هذا من دون أن تغفل بأنّ رفض الحاكم تسليم الحسابات يعزّز الشبهة حول تصرفاته في وقت كان يُفترض به أن يرحّب بالتحقيق المحاسبي الجنائي الذي من شأنه أن يبيّزّ ساحته ويعزّز الثقة مرة أخرى بالقطاع المصرفي فيما لو كان بريئاً من التهم الموجهة إليه من أكثر من خبير ومرجع وممول.

إنّ الخوف من التحقيق والعمل على عرقلته بكل الوسائل يعني شيئا واحداً لم يعد بالإمكان إنكاره وهو أنّ «المعنيين» يرفضون كشف الحقيقة لأنّ تارها تضيء وتدين في أن.

سادسا: عندما كان الحاكم يوظف فوق حاجة المصرف ويمنح القروض استثنائيا فوائدا لا تتعدى الثلاثة بالمئة ويوزع الاعطيات يميناً ويسارا لمستشارين وإعلاميين وفناطين، هل كان في ذلك يستجيب لأوامر وطلبات الحكومة أم كان يفعل ذلك لأغراض ذاتية ومنها بالطبع تعزيز وضعه السياسي وزيادة فرصه للقفز إلى موقع رئاسة الجمهورية؟

سابعا: إذا كان الحاكم ينفذ طلبات الحكومة وسياساتها فلماذا إذن رفض صمعة المالية وساحم في تقويضها، ولماذا إذن رفض مشروع «الكابيتال كونترول» ومشروع إعادة الأموال المهزّبة والمحوّلة إلى الخارج بطريقة مشبوهة؟

ثامنا: عندما كان الحاكم يطمئن الجميع إلى أنّ الليرة بخير وأنّ ارتفاع سعر الدولار في السوق الفعلي هو هامشي ولا يمثل سوى 2 % من حركة السوق، فهل كان يقول ذلك بتوجيه من الحكومة أم بمبادرة منه؟ ثم هل كان يعلم أنّ كلامه حين ذاك صحيح ومسند أم كان مجرد إعلان لكسب الوقت وخداع الناس!

صحيح أنّ الحكومات المتعاقبة لا يمكن أن تتنصّل من مسؤوليّة الإنهاير، ولكن التذرّع بمسؤولية الحكومة لانتكار مسؤوليّة الحاكم عن هذا الإنهاير، فهذا من طبائع الاستبداد ولا يمكن إعادة البولة بوجود هذا الكّم الهائل من الكذب والنفاق.

* نائب وزير سابق.

سفرء الشعر.. يرتلون أناشيد الوطن والغربة والحب من بون!!..



وتتناثر على الأرض عظام المدفونين في جوفى :
تلفعة أو رحماً كنتُ ساتمني لو كنتُ
لكني خشيتُ أن يجتمعاً فيتمخض عنهما
طابغة أو ديكاتور في عالم
فيه ما يكفي ويبيد من الطقاة .
كنتُ ساتمني لو كنتُ قصيدة
لكني خشيتُ أن يقرأها أحدهم بصوت عالٍ
فيكتشف الآخرون ما يدور في راسي
وتتمزق حياتهم.

ومن قصائد سرجون كرم قصيدة «خمسون»:

أيتها الحياة
قولي لي: شكرًا...
قولي شكرًا للطراقات التي رصفها
كي تريني.
نصف قرن
انتظرتُ النبوة تاتيني صباحا
عاديات فوق جيبيني
فما خرج ليلى الفجر من سحب الهواء
سوى مسخراتي الشعر يقرع طبلبة السحر
أن الكون حصان أعرج.
مرّت الثلاون ولم يخرج يوشع من لغته
مرّت الأربعون ولم يخرج طه من قبيلته
وستمرّ الستون والسبعون والثمانون
وموسى على شفا جرف هارٍ
يعلك عماد
منتظرًا ميعاد السماء.

نصف قرن
كان الأرض تعدو خلفي...
كان الشعر...
كان الدكان القاحل
القادم صوبي
والهارب أنا منه في بلاد الغربة
شبه جزيرة عربية.
وما كانت البداية عزفاً، هكذا كانت دقائق
النهاية.

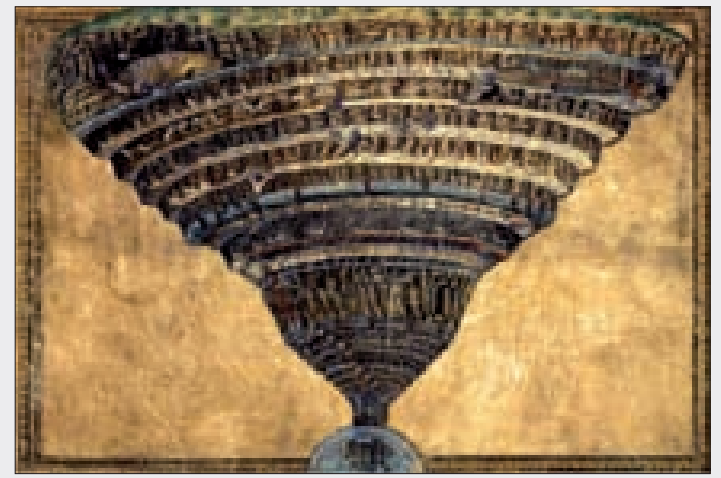
ومن قصائد الشاعر زكريا شيخ أحمد
قصيدة «كنت ساتمني»:
كنتُ ساتمني لو كنتُ شجرة،
لكني خشيتُ أن يستخدموا أغصاني
كمشاقق
فأعج بالبرؤوس المتدلّية
أو يقتلعوني من جذوري ويصنعوا مني
منصّة إعدام.
صرخة كنتُ ساتمني لو كنتُ
لكني خشيتُ أن لا سمعني أحد.
كنتُ ساتمني لو كنتُ ورده،
لكني خشيتُ أن لا أجد أحداً
أهديه نفسي.
بكاءً كنتُ ساتمني لو كنتُ
لكني خشيتُ أن لا يفهمني أحد.
كنتُ ساتمني لو كنتُ قبرا
لكني خشيتُ أن يحدث فيضاً فيجرّني
الماء

حولتنا في قوارب المهريين
ليتنا بقينا مكسدين كاسمك السردين
في المعسكرات وصالات الرياضة ومدارس
الصفى الفارغة
ليت الصحف ونشرنا الأخبار لم تنشر
صورنا التي لن ينتبه أحد أنها لا تضمّ من
غرقوا منا
ليتنا لم نُجبر على مضغ لغات جديدة
طعمها يشبه الطليخات التي كرمهاها في
طفولنا
ليتنا لم نترك كل شيء خلفنا
واستدّرنا لنواجه
معا وعلى حدة
عزلاتنا الجديدة والشاقة
ليتنا بقينا لاجئين لدى أنفسنا
ليتنا بقينا لاهنا ولا هناك
نظاراً لجالعيمان نجوماً منثورة أمامنا
أو نطرق أبواباً غير مرئية
ليت ذكرياتنا الثقيلة أغرقتنا قبل أن نصل
إلى الشواطئ
ليتنا بقينا عالقين
بين ما تركناه
وما ركضنا خلفه كالعدائين الهواة
ليتهم لم يفتحوا لنا الحدود

*كاتب عربي/ فيينا.

جرعتان

د. غصون زيتون*



لوحة خريطة الجحيم ساندر بوتيتشيلي

1 -
.. أهلاً بك في الحلقة الأولى من الجحيم!.. حيث لا ظهر من ماء النار إلا النار!.. دع
لقدميك حرية السجود.. سيظل مقامنا هنا.. لا برزخ بين الأرواح المعذبة!.. لا مظهر
يغسل ثياب أوجاعنا!.. ما تمزقه الفكرة ترفيه القافية!..
لا تمطر في الجحيم... هي فقط تنزل!.. و بعض الأثني إنم!.. ما يحدث في السماء لا
يحدث إلا على الأرض!.. ربما العكس!.. ليست السماء التي فوقنا سماء كل الأفكار!..
فالدخان الذي تنفثه كلماتنا الميتة.. يرتد إلينا!.. نتقبنا.. لنثقياً أياماً متشابهة!..
وأحاسيس مستهلكة!..

أهلاً بك حيث أنت... حيث موطن الفنون.. وموطأ الأشواك الوردية!.. لا يرتديك إلا
الخوف!.. ولا ترتدي إلا الانتظار!.. ما يحفيها الصمت فضحه النيات!.. والنيات..
هبات رباتية.. بعضها العقاب.. وبعضها النواب!.. وما بينهما.. أنك.. أنك التي
ترفضك وترفض كل هذا العالم!

2 -
إن أقسى أشكال المنفى.. ذاك الذي تذهب اليه بكامل قواك الفكرية!.. من دون أن
تنتفتح إلى أولئك الذين أقصوك.. وحاصروك.. ربما لم يجزبوا بعد قدرتك على
استيعابهم.. بل ربما استيعابك لم يقدر على استيعابهم!.. حيرة.. أنت تسلك بوابة
لا نهائية من التيه.. تتخبط بذاكرتك.. هي السبب!.. هي التي تحمل وزر خطيئة
الاستيعاب!.. لا تقطع أذنك.. تحتاج أن تصرخ ولن تسمعك إلا أذنك!.. تربت قلبلا.. لا
الهروب ليس حلاً.. لم يكن الهروب حلاً أبداً.. اركض.. لركض.. لنسحق الذاكرة!.. لا
نريدنا معنا!.. إنها تخون لحقاتنا الحلوة.. تنكح على جراحننا الهشة.. تنقب شعورنا
بالامتلاء.. تعارينا بنقصاننا المنسي.. تتشبث بنا كشوكة تموز.. تجذب بنا إلى نفق
جليدي.. سنهار.. تهذنا.. سنهار..
سيرميننا صقيع التفرّد!.. إلى نهايات سابقة!..

*شاعرة سورية. Ghosoun_Zaitoun

باقة غيم

عبير حمدان*

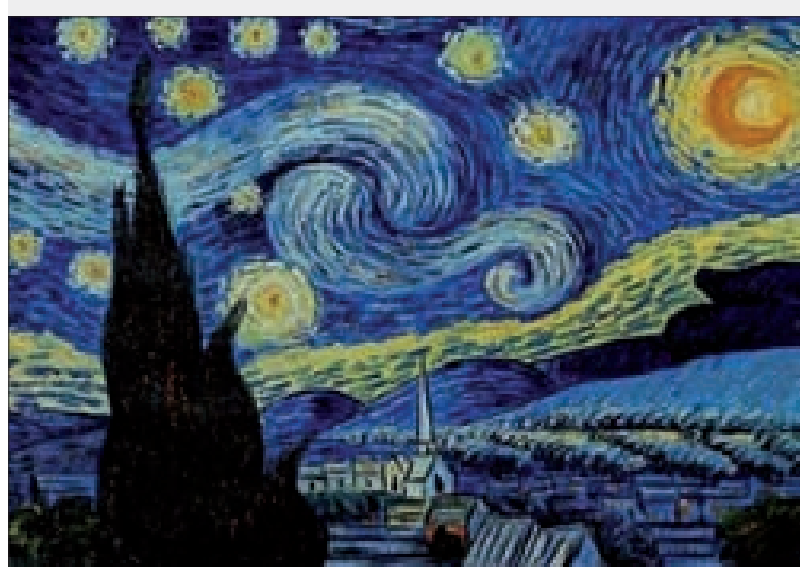
أقف بين نجمتين
لا يعتريني البرد
حضورك المفترض يقيني
أغفو على تفاصيلك
علك تقطف لي خلمًا...
لو لم يحن أوان الزهر بعد...
تبقى بؤحي الأزل
حيث ضاقت المقل
هناك غافلتنا القبل
لاح بريق أمسية
على قارعة العمر
ونسيت أن أكبر.. إلى حين!!
حيث أدركت أن حضورك ومضة حنين
تنقضي ريح وباقه وهم...
فقات حرف لم أضقله
تنقصني رؤيا وأساطير طفولية...
وقصائد مبعثرة في أرجاء الغرفة الباردة
قد استعبر منك ضباب العودة
وعند انكسار الليل أناولك صباحي
وتبقى قهوتي مرتشعة تخبي هالها بين ثنايا القشوة
وانت تعيد قراءة فنجانني الأخير
وتستقر في حبري الأسود... خبراً مؤجلاً
انتظر معجزة لا تشبهك... وباقه غيم مشبعة بالجدال...
قد يجتاحني البكاء حد الفرح... ويتملكني الارتجاج المحموم
لكني لن أدعك تمر بناظري كالوميض...
غدا سأسلك البرق وأخترع فصلي الخاص
سأكسر دوي الرعد وأغرف البحر بكفي
لن يأسرني فاصل جليدي
أتملك لحظتي الهاربة من الواقع
لو أني امتثل للموت التقليدي لما أدركت انوثتي يوماً
غدا سأرفع لك سمانتي كي تجد درب عودتك الأخير...
*شاعرة وإعلامية من لبنان

صدور كتاب في التثقيف اللغوي... حول الأخطاء الشائعة في الترجمة الحرفية

شذى حمود



ضمن سلسلة قضايا لغوية صدر حديثاً
عن الهيئة العامة السورية للكتاب كتاب
"في التثقيف اللغوي" للدكتورة نسرين
أكرم عبيد يسطل الضوء على الأخطاء
الشائعة من جراء الترجمة الحرفية
والاستعمالات المغلوطة لحروف الجر.
وحاولت الكاتبة حصر الأخطاء الشائعة
المرتبطة بالترجمة الحرفية غير الاحترافية
لكثير من النصوص الأجنبية، سواء ما جاء
منها في استعمال أساليب لغوية خاطئة
أو ما ورد في سياق استعمال كلمات لغوي
ما وضعت له من المعاني أو ما شاع على
اللسنة المثقفين الذين يحاول معظمهم
توخي السلامة اللغوية في المقالات التي
يكتبونها لتكون أمام لغة أقرب منها إلى
الصحة.
ووقفت الكاتبة في القسم الثاني
من الكتاب على الأخطاء الشائعة في
استعمالات حروف الجر فضلاً عن أحرف
الجر التي يجوز في استعمالها وجهاً أو
أكثر لكي تتمكن من إقرار الأوجه الصحيحة
للاستعمال في أذهان المثقفين وفي
كتابتهم.
والدكتورة نسرين أكرم عبيد من مواليد عام 1981 مدرسة في أصول البحث ومناهجه في
جامعة دمشق نشرت بكوناً في مجلات سورية وعربية ونشرت على دورات التثقيف اللغوي في
قسمي اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة دمشق وتعليم اللغة العربية في المعهد العالي
للغات منذ عام 2017.



لوحة ليلى النجوم لفان غوغ

وهما قرويان مثلي، لكنهما سبقاني إلى المدينة،
والى كل شيء أضيها. منذ جئت إلى المدينة
فتنت بالبنات الجميلات، الكاشفات شعورهن
ووزودهن وصدورهن و... وأنا...
وعاد الصوت يشدني:
«أنا ملكة الجامعة... لا منافسة لي... صحيح
أن لبنى، شريكتي في الغرفة، تحاول، ولكن
شأن ما يبني وبينها... كفاشة أظير من حلقة
التي حلقة، أضحك، وأشيع الضحك والفرح.
الجميع يتسابقون إلى حديثي معي... إلى كلمة...
في الإبتسامه الأهو. لم أضع لحظة من أجل أحد...
وهو لم يضع لحظة من أجلي... لم يتجاهلني!؟
لم يتحداني!؟ كدت أشن عليه حملة سخرية،
لكنني عدلت عن رأيي. ورحبت أجمع المعلومات
عنه. وعرفت أين يقيم، ومتى يخرج، ومتى يعود،
ومن يصاحب، وقيل لي: إن فناة تزوره أحياناً. لم
أعرف من هي. تاتي متخفية... لا بد من أن أعرف
من هي، وهل هي أجمل مني!؟...»
قلت:
«خلتها تسألني: هل هي أجمل مني؟ قلت لها:
أنت الأجل، وهي الأجل... هي سيفتك، وأنت
السّي، وأنت ما زلت مغرورة منكبرة لم تات...
أنا أنتظر، ولا بد من أن تاتي... وعاد الصوت
يشدني:
«الليلة احتفل بعيد ميلادي. الجميع سيأتون
حاملين الإعجاب والهيايد. لن يأتي إن لم أدعه.
ولم لأعوده يأتي ويحمل هدية، ماذا في قرينهم
ليهديني آياد؟ لكنه غادر المبني. نبتت الفكرة في
راسي. أذهب اليه في بيته. أعود وأرى تلك التي
الآتي»

حلمان

د.عبدالمجيد زراقت

في شرف مرم / فلا تقع بما دون النجوم...
انتقلت إلى عالمي، أرى شريطاً من الصور يمرُّ
أمامي. ترافقه راوية غذية الصوت. «اللوح»
الأخضر أمامي تحوّل إلى شاشة كبيرة. طال
الفرح وأسسى بين وقت وأخر. كنت أراه ينظر
اليّ، ويبتسم. وعندما أنهى محاضرتة، وخرج
الطلاب، كنت أنا أراجع ما كتبتة، فجاء ووقف
قربي، وانحنى، وراح يقرأ ما كنت قد كتبتة، ثم
جلس إلى جانبي، وراح يتابع القراءة.
انتهيت في الوقت نفسه، هو من القراءة، وأنا
من المراجعة، وسمعتة يسألني: أنت لم تكن
تتابع المحاضرة، كما بدا لي، وأنا كنت أراك
تكتب!؟ بقيت ساكتاً، فقال: مَنْ هو كاتب هذه
القصبة التي قرأتها أنا الآن؟ قلت: أنا.
أنت...؟ سال.
قلت: أنا...
قال: لدى أسئلة كثيرة صيبنني عنها في ما
بعد، وإن كان ما تقوله صحيحاً فانت قاص
موهوب ينبغي أن تحتفل بك.
غمزني الفرح، فقلت: هذا ما أحلم به.
نهض، وهو يقول: غداً، تكون قصتك موضوع
المحاضرة. نحلها بوصفها قصة جديدة. لم
أدر إلا وأنا أفضنه، وأقبله، وأقول: شكراً، شكراً
أساتذتي الحبيب...
خرج، وبقيت جالساً في مقعدي، ولم أشعر
الأ وأنا أقف على المنبر قرب أ. د. أقرأ قصتي،
والأنظار متعلقة بي، ولم أكن أرى سوى ليلي
ولبنى الناظرتين إلي بإعجاب...
(اسمي يقظان. سمانتي كثيرون سهيان. معهم
حق، فانا دائماً سهيان كما يقولون. أنا طالب في
الجامعة اللبنانية، قسم اللغة العربية وآدابها.
أقيم في شقة صغيرة، في حي من أحياء بيروت،
قريب من كلية الآداب، استأجرها أبي لي وأنتها،
منذ أن تركت قريني، والتحتت بالجامعة. لا
تقوتني محاضرات من المحاضرات. لكن في كثير
من المحاضرات أكون غائباً. ليس سهياناً كما
يقولون، وإنما أكون في عالم آخر. باتيني هذا
العالم من دون أن أدري، فأعيب فيه، وإن كنت
لا أستطيع أن أكتب كل شيء عما يجري في هذا
العالم، فسوف أكتب لكم ما حدث في ساعة من
ساعاته.)
كان الأستاذ المحاضر يلقي محاضرتة عن
الشاعر الذي مال الدنيا، وشغل الناس، بقيت معه
للحظات. وعندما استشهد بالبيت: اذا غامرت

عدت إلى غرفتي... لبني شريكتي في الغرفة،
لبنى الشقراء «الممصومة» في الغرفة تنقلب
في سريرها. ترفع رأسها. تدعك عينها. تراني.
تقول: جئت؟ أين كنت؟ انتظرتك طويلاً... كاذبة
كذت أقول لها. أنت كنت معه. بين ذراعيه. لكني
لم أفه بكلمة. عضضت شفتي السفلى. ورحت
أحدث نفسي: ماذا يحدث لي؟! ماذا؟! حكايتي
معه لا تصدق... كعادته، وصل إلى باحة القسم
قبل موعد المحاضرات. يحمل في يده اليمنى
حقيبته السوداء الصغيرة، وفي يده اليسرى
سبحة سوداء صغيرة. أقرب منا. تنفخ شفاهه
عن ابتسامة صغيرة. حياً بهزة رأس «معجولة»،
وركن في زاوية المعلومه، ووقف يرد تحيات
الزماء بإشارات من يده اليسرى التي كانت
تواصل اللعب بالسبحة السوداء الصغيرة...
كنت أصغي إلى الصوت العذب، والبهجة مرّج
أخضر مزهر يمتد أمامي. وغبت أرى وأسمع:
«... ساحرة... جميلة الجامعة... أحلى
الحلى... كلمات أعدت سماعها من الجميع. هولم
يقّلها. لم يقل كلمة واحدة منها. بخيل... لم يُفرط
الأ بتلك الانفراجة الصغيرة التي كانت تبديها
شفتاه... فنرى صف اللؤلؤ الجميل... وفي الصف
لا يفوه بكلمة. وإن سئل يجيب بكلمة لا علاقة
لها بالموضوع. كأنه لم يكن موجوداً، أو كأنه لم
يسمع... خجل لي أن أسأل: هل هو أصم؟ لا... إنه
يسمع ويتكلم. لكن مع صديقه الوحيدين اللذين
يقولان: هو قروي جاء حديثاً إلى المدينة...»
أنا «قروي في المدينة»، كما يقول صديقاَي،

60 طفلاً وطفلة موهوباً عزفوا وغنوا بـ 4 لغات على مسرح سينما الكندي في دمر



التهديدية وستتبعها مراحل عديدة للوصول إلى الغناء والعزف بشكل أكاديمي جيد. يذكر أن المغني إبياد حنا يشرف فنياً على مشروع بيكار الموسيقي ويقوم على تدريب وتعليم الأطفال الموسيقيين زياد حنا ونادين تقي الدين وفرح هديب وسارة درويش وعلاء خليل.

الحرب ولتتمية حسهم الفني». وأوضح الغانم أن حفل أمس، جاء بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما التي وفرت المكان المناسب لتقديم الحفل بالشكل اللائق الذي يبرز مواهب الأطفال المشاركين، مبيّناً أن الحفل نتيجة تدريب متواصل من قبل الأطفال لمدة ثلاثة شهور أنهوا من خلالها المرحلة

خاصة أن من واجبنا الوقوف مع وطننا في الجانب الفني والإبداعي ودعم الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة ومعاهدتها الموسيقية وغيرها من الجهات المعنية بالشأن الثقافي والفني في نشر التعليم الموسيقي بين شريحة الأطفال والناشئة عبر إقامة معهد تعليم موسيقي للأطفال للتخفيف عنهم مما عانوه من صعوبات وآثار سنوات

وقف 60 طفلاً وطفلة على مسرح سينما الكندي بدمر لأول مرة أمام الجمهور مساء أمس، وقدموا مواهبهم في الغناء الجماعي بأربع لغات بالإضافة إلى العزف المنفرد على آلات موسيقية متنوعة. وعن الحفل قال ياسر الغانم مدير معهد بيكار الموسيقي في تصريح لسانا: «وجدنا كشركة إنتاج سينمائي

دراسة مباحية

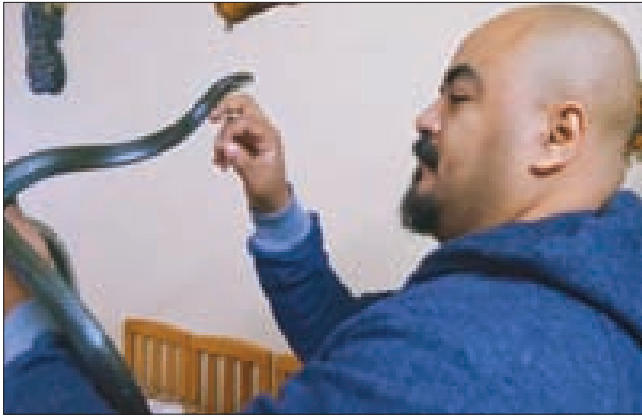
السلام والتطبيع

♦ يكتبها الياس عشي

إنّ عدونا الصهيوني موجود في كثير من الكتب، وفي كثير من الأفلام، وفي جمعيات وأندية عناوينها ملتبسة وأموالها غير نظيفة، وتجتمع على هدف واحد هو التطبيع مع الكيان «الإسرائيلي» المغتصب؛ لأنّ التطبيع هو ما تسعى إليه الامبراطورية الصهيونية. اليهود يدركون تماماً أنّ اتفاقيات السلام مع العالم العربي تلغيها رصاصاً، أمّا التطبيع، وقد حدث، فهو تكريس لدولة يهودية عنصرية تمتد من الفرات إلى النيل.

حديقة حيوانات في منزله..

ال فلسطيني رشيد عنبر: من مبادرة «صديقي الحيوان» تحول بيته مزاراً تربوياً هدفه توعية الأطفال على الرفق به



ضمن مبادرة أطلقها تحت اسم «صديقي الحيوان» لتعليم الأطفال الرفق بالحيوانات وتعريفهم بأصنافها وكيفية التعامل معها ورعايتها. الشاب اللاذقي رشيد عنبر، وقدر أفريقي، وقنفذ، وخفاش، وورل صحراوي، وطائر الطنان، وحرياء وغيرها.. ويهدف عنبر من خلال مبادرته إلى تعزيز ثقافة الرفق بالحيوانات في قطاع غزة وقد أصبح منزله مزاراً من قبل المدارس والمؤسسات التي تجلب الأطفال للمشاهدة والتعلم. ويطلع عنبر إلى توسيع مبادرته وامتلاك حافلة وتحويلها إلى حديقة حيوانات متنقلة تجوب قطاع غزة وتذهب إلى كل مكان وتساهم في زيادة وعي الأطفال وتعزيز مفهوم الرفق بالحيوانات.

تخيل أنك حوّلت منزلك حديقة حيوانات مصغرة.. هنا أفعى تتسلق على كنفك وذاك عصفور يطير إلى رأسك، وتتعلم بسمفونية من كل لحن وصوت وهممة، كيف يكون الوضع؟ هكذا هو بيت الفلسطيني رشيد عنبر.. وهكذا أيضاً لا يبدو المشهد مألوفاً عند دخول منزل رشيد عنبر، الكائن غربي مدينة غزة، فهو بمثابة حديقة حيوانات مصغرة تتجول فيه طيور البغاء والكروان، وفي كل زاوية توجد صناديق تحتوي على حيوانات وزواحف، لتسود المكان أصوات متناغمة وجميلة. عنبر يملك عددا كبيرا من الحيوانات الحية، إضافة إلى أنواع نادرة من الحيوانات، قام بتحنيطها بعد موتها لتكون بمثابة وسيلة تعليمية للأطفال. وقد جمع هذه الحيوانات وغيرها الكثير من الأنواع،

رحيل الفنان الروسي المشهور فالتين غافت

فقدت الساحة الفنية والثقافية في روسيا، السبت، الممثل المشهور، فالتين غافت، عن عمر ناهز 86 عاماً. نجح غافت من خلال أعماله المتنوعة في السينما والمسرح في أن يترك انطباعاً دائماً في ذاكرة أجيال من الجمهور، حتى لدى الجمهور الأكثر تطلباً. وقد أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن عميق تعازيه في وفاة غافت. وتعليقاً على وفاة الممثل غافت قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن الرئيس بوتين اعتبر وفاة غافت «خسارة كبيرة لكل المعجبين بموهبة غافت وللثقافة الروسية بأكملها».



هل يمكن حصول المتحسّس من البنسلين على لقاح «كوفيد - 19»؟

أشار إلى أنه «على غرار طرح جميع اللقاحات والأدوية الجديدة، تتم مراقبة لقاح كوفيد-19» الجديد عن كثب من قبل الوكالة التنظيمية للأدوية». هل يمكنك الحصول على لقاح كوفيد إذا كانت لديك حساسية من البنسلين؟ تنصح الوكالة التنظيمية للأدوية (MRHA) حالياً، أي شخص لديه تاريخ من الحساسية المفرطة أو ردود الفعل التحسسية الشديدة بعدم تلقي لقاح Pfizer / BioNTech. وقال الدكتور ديفيد تومسون من Medic Testing لصحيفة «إكسبريس» البريطانية: «في غضون ساعات من طرح لقاح Pfizer / BioNtech الجديد، كانت هناك تحذيرات بشأن أولئك الذين يعانون من الحساسية ممن يتلقون اللقاح. ويمكن أن تتراوح حساسية البنسلين من خفيفة جداً إلى مهددة للحياة، والإرشاد الحالي هو أن الأشخاص الذين يعانون من ردود فعل تحسسية كبيرة هم فقط الذين يجب عليهم تجنب لقاح Pfizer / BioNtech». و«لا توجد تعليقات حتى الآن بشأن الحساسية وتطوير لقاحات أخرى لـ COVID-19». وأضاف الدكتور تومسون: «لا يشكل البنسلين جزءاً من لقاح Pfizer / BioNtech. ومع ذلك، فإن اللقاح يعمل من خلال تحفيز جهاز المناعة لديك. وحذرت الوكالة التنظيمية للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية، من أن أولئك الذين يعانون من ردود فعل تحسسية شديدة، مثل حساسية البنسلين الشديدة، قد يكونون معرضين لخطر الإصابة بالحساسية تجاه اللقاح».

(إكسبريس)

الأولى من هذا اللقاح. الحساسية المفرطة من الآثار الجانبية المعروفة، وإن كانت نادرة جداً، لأي لقاح. معظم الناس لن يصابوا بالحساسية المفرطة والفوائد في حماية الناس من كوفيد-19 تفوق المخاطر». وأضاف الدكتور راين أن المملكة المتحدة «يمكن أن تكون واثقة تماماً» من أن لقاح Pfizer / BioNtech استوفى «معايير السلامة والجودة والفعالية الصارمة للوكالة التنظيمية». وتابع الدكتور راين: «يجب على أي شخص من المقرر أن يتلقى اللقاح أن يحضر في موعد ومناقشة أي أسئلة أو تاريخ طبي للحساسية الخطيرة مع أخصائي الرعاية الصحية قبل الحصول على اللقاح». ووقع الإبلاغ عن عدد قليل من ردود الفعل التحسسية خلال المرحلة الثالثة من تجارب Pfizer وBioNtech. وقال بيتر أوبنوشو، الرئيس السابق للجمعية البريطانية لعلم المناعة وأستاذ الطب التجريبي في إمبيريال كوليدج لندن، إن هناك «فرصة ضئيلة للغاية» لحدوث تفاعل تحسسي مع أي لقاح. وأضاف: «لكن من المهم أن نضع هذا الخطر في نصابه. كان حدوث أي رد فعل تحسسي أحد العوامل التي تم رصدتها في المرحلة الثالثة من التجربة السريرية للقاح كوفيد-19 - من قبل Pfizer / BioNtech، والتي تم إصدار البيانات التمهيدية منها أمس». وواصل: «أبلغوا عن عدد صغير جداً من ردود الفعل التحسسية في كل من مجموعتي اللقاح والعلاج الوهمي (0.63% و0.51%)».

ملاحظة

إلزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية ليعمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)
- معالجات طبية ونشعل، طب عام / طب نسائي / ولوليد / أطفال قلب وخرايبين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف ليل

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال مستوصفاتها الموزعة في قطري مرديون وحاصبيا

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

الخيام حاصبيا عين جرفا حولا راشيا الفخار